

المشرف العام
الشيخ علي النجفي

009647807363933

N@alnajafy.com

www.alnajafy.com

الأولاد النجفية

السنة الرابعة عشرة العدد (١٦٩) جمادى الأولى ١٤٤٢ هـ



المسيرة الفاطمية

مصاب متعبد
وعزاً متواصل



سماحة المرجع يستقبل وزير النقل ويؤكد على ضرورة تغليب مصلحة الوطن والمواطن على جميع المصالح الأخرى.

استقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) وزير النقل ناصر حسين الشبلي حيث قدم الشبلي موجزاً لأهم المشاريع والرؤى والتحديات التي تواجه الوزارة خلال المرحلة الحالية.

سماحة المرجع (دام ظلّه) أكّد على ضرورة تغليب مصلحة الوطن والمواطن على جميع المصالح الأخرى والحرص على تحقيق حقوق الشعب العراقي والانطلاق من قاعدة قوية ورصينة نحو الإصلاح والتغيير الصحيح لواقع العراق ومشاريعه الاستراتيجية.

سماحته بيّن أن العراق يمتلك الخيرات التي وهبها الله (سبحانه وتعالى) له والمكان المميز ما يجعله أهلاً لأن يكون في طليعة الدول المتقدمة وحرى على الساسة استثمار هذه الخيرات في بناء الوطن والنهوض

بالشعب وإخراجه من الظروف الصعبة التي يعيشها منذ عقود طويلة.

سماحة المرجع (دام ظلّه) يستقبل قنصل جمهورية إيران الإسلامية في محافظة النجف الأشرف.

استقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) قنصل جمهورية إيران الإسلامية في محافظة النجف الأشرف حميد مكارم الشيرازي والوفد المرافق له.

سماحته أكّد مدى أهمية توطيد وتقوية العلاقات العراقية مع دول العالم الإسلامي وخصوصاً دول الجوار، مشيراً إلى

ضرورة تلاحم العالم الإسلامي لما فيه عزة وكرامة الشعوب المسلمة، مؤكداً أهمية العمل بما يخدم مصالح شعوب المنطقة.

هذا وقدم سماحته العديد من التوجيهات والنصائح، مشيراً لمكانة وأهمية النجف الأشرف وقديسيّتها وما لها من الدور

الكبير والعظيم على العالم الإسلامي، مستلهماً ذلك من عبق ومقام ضريح مولى الموحدين الإمام علي بن أبي طالب (صلوات الله عليه).

سعادة القنصل أكّد شكره لما قدّمه سماحة المرجع (دام ظلّه) من وقته المبارك ومن نصائح وتوجيهات.

يذكر أن هذه الزيارة تأتي بعد انتهاء أعمال سعادة القنصل الإيراني في قنصلية الجمهورية الإسلامية بمحافظة النجف الأشرف.

سماحة المرجع يستقبل وفوداً من شيوخ عشيرة بني حسن ووجهاء مدينة الصدر.



استقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) وفداً من شيوخ عشيرة بني حسن، وفداً من مدينة الصدر من العاصمة بغداد.

قدّم سماحته مجموعة من التوجيهات والنصائح الأبوية، ليؤكد في حديثه أن العراق مركز تشيع أهل البيت (عليهم السلام) ودولتهم وهي مركز قوة ودولة الإمام المهدي المنتظر أرواحنا لتراب مقدمه الفداء؛ ليكون انطلاق مشروع الإلهي في اصلاح المجتمع الإنساني في العالم من

العراق.

إلى ذلك دعا سماحته الباري (عزّ اسمه) أن يحفظ العراق وشعبه وأن ينصر المؤمنين على الأعداء، ويحبط المؤامرات الرامية لتشتيت كلمة العراق وشعبه والحاق الضرر به.

من جانبه الوفد قدّم شكره وامتنانه على ما منحه (دام ظلّه) من وقته المبارك.

سماحة المرجع يستقبل وفداً عشائرياً مقدماً لهم مجموعة من الإرشادات والنصائح الدينية.



أكد سماحة المرجع (دام ظلّه) في لقائه وفداً عشائرياً ضمّ مجموعة من الشيوخ والوجهاء في محافظة البصرة بمكتبه المبارك على دور العشائر العراقية في طرد الغاصبين والمحتلين والمستبدين ووقوفها مع مرجعيتها الدينية مبيناً ذلك الدور الكبير.

كما نوّه سماحته إلى الصفات التي تميزت بها

من الكرم والضيافة والشجاعة وتمسكها بهويّتها الإسلامية، داعياً الحاضرين إلى بث مبادئ الدين الحنيف والدعوة لله سبحانه وبث صفات أهل البيت (عليهم السلام) في المجتمع وإصلاح ذات البين ونقل توجيهات المرجعية الدينية والإرشادات الدينية.

سماحته استمع إلى كلمات ومداخلات الحضور



مكتب سماحة المرجع(دام ظله) يشارك في الذكرى السنوية الأولى لاستشهاد قادة النصر.

الكلمة: جسدوا بمواقفهم الشجاعة والنبيلة أسطراً من نور على جبين التاريخ

الشيخ النجفي: إن الشهداء كانوا قائدين لكل مشاريع التحرر من العبودية وكانت جهودهما من أجل إعلاء كلمة الأمة الإسلامية

هناك حب الوطن وحب العزة والكرامة. علينا أن نقدر نفوس هؤلاء الشهداء الطاهرة وستبقى أرواحهم مشعل الهداية، فعلينا جميعاً أن نعاهدهم وجميع شهداء الإسلام على مر التاريخ بحماية راية الإسلام خفاقة إلى أن نسلمها بيد حفيد مؤسس الشريعة الإسلامية الإمام المنتظر(عجل الله تعالى فرجه).

أرجو الله تعالى أن يرزق هؤلاء الأضياف درجات عالية في جنات الخلد في مقعد صدق عند مليك مقتدر بشفاة محمد وآل محمد(عليهم السلام).

الحق والدفاع عن المقدسات الإسلامية والحماية للوطن الإسلامي العزيز في وجه طغاة العالم (الشهيد الحاج أبو مهدي المهندس) (والشهيد الحاج قاسم سليماني) ومرافقيهما. علينا أن نتذكر حياتهم الكريمة التي بذلوها في سبيل الوطن وإعلاء كلمة الحق، لم يكن جهادهم وخدمتهم للوطن منحصرة بجمهورية إيران الإسلامية والعراق العزيز محط قبور الأئمة الأطهار، بل عمت جهودهم جملة وأفرة من المناطق الإسلامية وخارج البلدين العظميين ومهدوا فيها الطريق للمخلصين في المناطق التي شملتها جهودهم وتضحياتهم ومواقفهم الشجاعة والنبيلة وغرسوا في النفوس

أعدائهم من الأولين والآخرين إلى قيام يوم الدين. قال الله سبحانه: (الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ)، وقال: (لَا تَحْسِنَ الَّذِينَ قَاتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ)، وقال: (لَا تَحْسِنَنَّ اللَّهُ عَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ). صدق الله العليُّ العظيم.

تمر علينا ذكرى شهداء الفضيلة الذين جسدوا بمواقفهم الشجاعة والنبيلة أسطراً من نور على جبين التاريخ لينوروا طريق المجاهدين في سبيل

بيّن في تصريح صحفي خاص أن الشهداء كانوا قائدين لكل مشاريع التحرر من العبودية وكانت جهودهما من أجل إعلاء كلمة الأمة الإسلامية وشعوبها وسيبقى الشهداء حيين في ضمير الأمة وساحات الانتصار ومثالاً للقادة الأبطال في العصر الحديث.

وفيما يأتي نص الكلمة التي ألقاها في المحفل: بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على ما أنعم وأبلى وله الشكر على ما ألهم وأعطى، والصلاة والسلام على سيد الكونين وأشرف المرسلين محمد بن عبد الله وعلى آله السادة المظلومين الغر الميامين واللغة على

شارك ممثل سماحة المرجع (دام ظله) ومدير مكتب سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) في الذكرى السنوية الأولى لإحياء شهادة قادة النصر الشهيد أبي مهدي المهندس والشهيد قاسم سليماني. سماحته ألقى كلمة في المناسبة أكد فيها مكانة الشهداء ودفاعهما عن المقدسات وحرية الإنسان وبيّن أنهما: "جسدا بمواقفهم الشجاعة والنبيلة أسطراً من نور على جبين التاريخ لينيرا طريق المجاهدين في سبيل الحق والدفاع عن المقدسات الإسلامية والحماية للوطن الإسلامي العزيز في وجه طغاة العالم". ممثل سماحة المرجع (دام ظله) الشيخ علي النجفي

ممثل سماحة المرجع في مؤتمر المبلغات:

عليكنّ التصدي للهجمة الثقافية والتنبيه على خطورة الاستخدام غير المنضبط لوسائل التواصل الاجتماعي.

لو تأملنا في المصائب الاجتماعية التي ابتليت بها الأمة لوجدنا أن السبب الأساسي فيها هو ترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

الاستخدام غير المنضبط بالضوابط الشرعية لوسائل التواصل الاجتماعي، وتبنيها المؤمنين على أن المرأة دور الأكبر في الحفاظ على المجتمع من خلال كون المرأة هي التي تصنع الرجال بتربيتهم لأولادها ودعماً لأسرتها. ختاماً: نرجو الله أن يوفق ويمكن رواد المنبر الحسيني من أداء واجبهم على أكمل وجه أنه سميع مجيب، والسلام..

خطيبات المنبر داخل البيوت وفي وسط العوائل، فإتينا نؤكد على بذل كامل الجهد في التأكيد على العفة والحجاب، فإنه يستفاد من روايات الأئمة والآيات الشريفة أن أية امرأة كشفت عن شيء من جسدها لغير محرم يحرق الله ذلك العضو في نار جهنم فترات طويلة. وعدم الاختلاط مع من لا يجوز الاختلاط، والتصدي للهجمة الثقافية، والتنبيه على خطورة

المنكر قد أكدت الشريعة على الاهتمام بهما، بحيث ورد عن المولى أمير المؤمنين (عليه السلام): (لَا تَتْرَكُوا الْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ فَيَقُولَى عَلَيْكُمْ شِرَارُكُمْ ثُمَّ تَدْعُونَ فَلَا يُسْتَجَابُ لَكُمْ)، وقد علمنا أن الإمام الحسين (عليه السلام) جعل الغاية من نهضته وشهادته أداء هاتين الفريضتين الشريفتين ألا وهما الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

الأمر الثاني: لو تأملنا في المصائب الاجتماعية التي ابتليت بها الأمة وخصوصاً عراقنا العزيز يتصدون للخطابية وبيان فضائل ومصائب أهل البيت (عليهم السلام) يجب عليهم الاهتمام بفريضة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بأسلوب مؤثر بحيث تكون دعوة المستعین إلى الالتزام بالدين ضمن فضائل ومصائب أهل البيت (عليهم السلام) حتى يكون تأثيره أكثر، وينبغي للذين يصعدون على المنبر الحسيني أن يؤدوا حق هذا المنبر الشريف، ولا يتم هذا الحق بدون الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فيما أن تبليغ

على يد الرسول الأعظم محمد بن عبد الله (صلى الله عليه وآله) وحفظه بجهود الأئمة الأطهار(عليهم السلام) فالنبي هو الذي جاء بالشريعة، والأئمة هم الذين حفظ الله دينه بهم، وتحمل الأئمة (صلوات الله عليهم) أنواع البلايا والشدائد، وقدّموا أرواحهم الطاهرة في سبيل الدين حتى سيد الشهداء الإمام الحسين (عليه السلام) جعل نهضته وسيلة للحفاظ على الدين والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، حيث قال: (إِنِّي لَمْ أَخْرُجْ أَشْراً وَلَا بَطْراً، وَلَا مُفْسِداً وَلَا ظالماً، وَإِنَّمَا خَرَجْتُ لِطَلْبِ الْإِصْلَاحِ فِي أُمَّةٍ جَدِّي، أُرِيدُ أَنْ أَمَرَ بِالْمَعْرُوفِ وَأَنْهِيَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَأَسِيرَ بِسِيرَةِ جَدِّي وَأَبِي عَلَيَّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ). وهذا الدين يتألف من العقائد (أصول الدين) والإيمان بالله وبالرسول وبالقرآن والقيامة وإمامة الأئمة، وأن الله عادل لا يظلم، والجزء الآخر هو الفروع من الصلاة والصوم والحج والزكاة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والتولي للنبي وآله الأطهار وإطاعتهم والتبري من أعداء الإسلام وأعداء النبي وأهل بيته الأطهار (صلوات الله عليهم).

وقد جعل الله (سبحانه وتعالى) الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من أسس الإسلام وجزءاً مهماً من كيانه، وعلينا جميعاً الاهتمام بهذه الفريضة لنهدي أنفسنا ونراعي توجيهاتنا لأهلنا وأولادنا في ضوء الدين الحنيف، ونامر الآخرين بالمعروف وننهاهم عن المنكر، وفي هذا الصدد ينبغي أن نلتفت إلى أمور:

الأمر الأول: أن الأمر بالمعروف والنهي عن

ألقى ممثل سماحة المرجع (دام ظله) ومدير مكتب سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) بيان المكتب المركزي لسماحة المرجع (دام ظله) على خطيبات المنبر الحسيني والمبلغات والمنعقد في الحسينية الفاطمية، حيث أكد سماحته على ضرورة التمسك بمعارف الدين وبيانها للمجتمع للنهوض بواقع المجتمع المعرفية والدينية وتشجيع المجتمع على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر للنهوض بواقع المجتمع الأخلاقي، وترك كل مظاهر الفساد والتأكيد على التصدي للهجمة الثقافية.

سماحته نبّه على خطورة الاستخدام غير المنضبط بالضوابط الشرعية لوسائل التواصل الاجتماعي، حاثاً المؤمنات على أن المرأة لها الدور الأكبر في الحفاظ على المجتمع من خلال كون المرأة هي التي تصنع الرجال بتربيتها لأولادها ودعماً لأسرتها.

وفيما يأتي نص البيان الصادر من مكتب سماحة المرجع(دام ظله):

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي هدانا صراطاً سوياً، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين محمد بن عبد الله وعلى آله السادة الميامين، واللغة على أعانهم أجمعين إلى يوم الدين.

قال الله سبحانه: (كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ).

صدق الله العليُّ العظيم. أيها الحفل الكريم إن الله أنزل الدين الإسلامي

ممثل سماحة المرجع يستقبل عدداً من جرحى الحشد الشعبي ويؤكد وجوب رعايتهم..

في القوات المسلحة وخصوصاً الحشد الشعبي وعوائل الشهداء وتقديم العون لهم ورعايتهم مادياً ومعنوياً مشيراً أن هذه الرعاية هي أقل ما يمكن تقديمه لهاتين الشريحتين لتقليل ألم فقدهن لأحبتهن وآلام جراحهن، والحرص على تقديم المساعدات الصحية والرعاية لهم لأنهم قدموا كل ما يستطيعون من أجل الوطن وشعبه.

استقبل ممثل سماحة المرجع(دام ظله) سماحة الشيخ علي النجفي عدداً من جرحى الحشد الشعبي حيث بيّن في حديثه أن صمودكم ومواقفكم البطولية لا يقدران بثمن، وانتصار العراق على الإرهاب العالمي وخروجه من المعركة منتصراً إنما هو بشجاعتكم وبطولتكم وإيثاركم، والعراق سيخلد هذه البطولات والمواقف في ذاكرة أجياله.

النجفي أكد ضرورة وجوب رعاية الجرحى



بيان مكتب سماحة المرجع للخطباء وأئمة المساجد

ألقى ممثل سماحة المرجع (دام ظلّه) ومدير مكتبه سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) بيان المكتب المركزي في المؤتمر التبليغي الفصلي التاسع والعشرين للمبلغين والمبلغات المنعقد في النجف الأشرف، وجاء فيه ينبغي أن يكون العراق في مقدمة البلدان كلها في كسب شرف إقامة العزاء وإحياء ذكرى استشهاد الإمام الحسين (عليه السلام)؛ لأنه

يحتوي في جوانحه أشهر وأشرف الحوزات العلمية في العالم كله؛ ولأن الواقعة حدثت بالعراق وما زالت تربته تحتضن تلك الأجساد الشريفة التي ضرجت بالدماء الطاهرة في سبيل المحافظة على كلمة التوحيد وروح الإسلام. وأيضاً تناول البيان وجوب استثمار أشهر العبادات والشعائر في بيان معرفة الدين

والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وحث المجتمع على الاهتمام بعوائل الشهداء والجرحى ومد يد العون لهم مادياً ونفسياً وعاطفياً" يجب علينا أن نستغل هذه المناسبات والتجمعات الدينية والحسينية في جلب الناس إلى الدين والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وحث الناس على الاهتمام بهذه الشعائر، وعليكم تفقد تلك الشعائر، وكما

يجب علينا جميعاً أن نتخذ هذه الشعائر وسيلةً لتشجيع الناس على القيام بالواجبات القتالية في جبهات القتال، وحث الناس على القيام بواجباتهم تجاه عوائل الشهداء والجرحى بمد يد العون المادي والنفسي والعاطفي". وفيما يأتي نص الكلمة:

كلمة مكتب سماحة آية الله العظمى المرجع الديني الكبير الشيخ بشير حسين النجفي(دام ظلّه) في مؤتمر الخطباء وأئمة المساجد.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الحمد لله رب العالمين يارئ الخلائق أجمعين، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين أبي الزهراء محمد، وعلى آله الطيبين الطاهرين، والنعم الدائم على أعدائهم إلى يوم الدين.
قال الله سبحانه: (إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَغَدَاً عَلَيْهِمْ حَقٌّ فِي التَّوَارِ وَالْإِنجِيلِ وَالْفُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ).

أخوتي الخطباء وسادة ميدان الجهاد، من خلال المنبر الحسيني قد اصطفاكم الله سبحانه من بين بريته وفضلكم على كثير من خلقه تفضيلاً، بأن حنكم مسؤولية الجهاد بالقول والعمل، وجعل لكم

شرف الاعتلاء على أعواد الوعظ والإرشاد، فهنيئاً لكم هذا الشرف وهذه العزة وهذه المنحة الكريمة التي شرفتم بها.
أيها الأخوة إن علمكم المفضل على جملة من الأعمال العبادية وهو عمل الجهاد في سبيل كلمة الحق وجلب الناس إلى دينه تعالى بالقول والعمل، إنه وظيفة الأنبياء والرسل والملائكة، وغاية لأجلها يُعْثُ الأنبياء والأوصياء، وببركة هذا العمل فاز من فاز، وبتركه خسر من خسر.
ويجب علينا أن نعلم أننا في إحيائنا ذكر أهل البيت (سلام الله عليهم) في عموم السنة - وخصوصاً في شهر محرم الحرام - الذي هو أحد الأشهر الحرم، ويحتوي هذا الشهر في طياته مناسبات أبرزها مناسبة استشهاد الإمام الحسين (عليه السلام) وهو يقوم بنهضته المباركة لإصلاح الأمة، والمخلصون

للدن الحنيف يقومون العزاء وينصبون المآتم ويحيون ذكرى فاجعة كربلاء الأليمة في أنحاء العالم وبالخصوص في الوطن العزيز العراق، وينبغي أن يكون العراق في مقدمة البلدان كلها في كسب شرف إقامة العزاء وإحياء ذكرى استشهاد الإمام الحسين (عليه السلام)؛ لأنه يحتوي في جوانحه أشهر وأشرف الحوزات العلمية في العالم كله، ولأن الواقعة حدثت بالعراق وما زالت تربته تحتضن تلك الأجساد الشريفة التي ضرجت بالدماء الطاهرة في سبيل المحافظة على كلمة التوحيد وروح الإسلام. فعلياً أن نشد الأحزمة في إحياء هذه الذكرى بجميع طرقها المباحة كإقامة التعازي وتشجيع الناس على الالتزام بالشعائر الحسينية لما فيها من المعاني السامية التي تتجسد بتفاني شيعه أهل البيت (عليه السلام) في سبيل إقامتها.

يجب علينا أن نستغل هذه المناسبات والتجمعات الدينية والحسينية في جلب الناس إلى الدين والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وحث الناس على الاهتمام بهذه الشعائر، وعليكم تفقد تلك الشعائر وكما يجب علينا جميعاً أن نتخذ هذه الشعائر وسيلةً لتشجيع الناس على القيام بالواجبات القتالية في جبهات القتال، وحث الناس على القيام بواجباتهم تجاه عوائل الشهداء والجرحى بمد يد العون المادي والنفسي والعاطفي، كما يجب علينا جميعاً تنبيه المسؤولين بالاهتمام بواجباتهم تجاه الشعب، ونحثهم على القيام بمسؤولياتهم تجاه هذا الشعب المظلوم، ونبين لهم ما وصلت إليه حالة الشعب من فقد الخدمات الأساسية في البلد من أقصاه إلى أقصاه والسلام.

خلال كلمة في احتفالية تخرج الدفعة الأولى لمؤسسة الكوثر الشيخ النجفي:

على طلبة العلوم الدينية واجب ديني بدراسة منهج أهل بيت النبي الأعظم (صلوات الله عليهم) وتفقيه المجتمع وتوعيتهم.

النجف الأشرف وحوزتها الدينية امتداد لفكر

ومنهج النبي الأعظم وأهل بيته الأطهار، وهي أم الحوزات العلمية في كل بقاع العالم.

أكد ممثل سماحة المرجع (دام ظلّه) ومدير مكتبه سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) أن النجف الأشرف وحوزتها الدينية امتداد لفكر ومنهج النبي الأعظم وأهل بيته الأطهار، وهي أم الحوزات العلمية في كل بقاع العالم ومنها تخرج رجال العلم الكبار من فقهاء ومفسرين كانت لهم بصمة واضحة

في بيان معارف أهل البيت (عليهم السلام)، جاء هذا خلال كلمة ألقىته باحتفالية أقيمت بمناسبة تخرج الدفعة الأولى لمؤسسة الكوثر للعلوم الدينية. وأضاف سماحته أن طالب العلوم الحوزوية يتحمل مسؤولية كبيرة تجاه الدين والمجتمع مشيراً سماحته إلى أن واجبه أن يسعى جاهداً لنيل

معارف محمد وآل محمد (صلوات الله عليهم) وأن يكون سلوكه وعمله في مقدمة ما ناله من العلم والمعرفة، وهو الدال عليه، فلا بد من تفقيه المجتمع والمؤمنين بفقهاء أهل بيت النبي الأعظم (صلوات الله عليهم) لنيل خير الدنيا والآخرة وتجاوز المشاكل على جميع الصعد.

وأضاف سماحته أن المجتمع المعاصر وبالأخص الشباب يواجه مؤامرة من بعض الجهات والمؤسسات العالمية من خلال نشر الأفكار الضالة والشبهات لحرف هذه الشريعة وإدخالهم في متاهات وصراعات فكرية الهدف هو زعزعة عقيدة الناس وحرفهم عن طريق الصواب.

”

ينبغي أن يكون العراق في مقدمة البلدان في كسب شرف إقامة عزاء استشهاد الإمام الحسين (ع).

“

”

يجب حث الناس على القيام بواجباتهم تجاه عوائل الشهداء والجرحى بمد يد العون المادي والنفسي والعاطفي.

“

”
سماحة المرجع
(دام ظلّه) يتقدم
المؤمنين في إحياء
ذكرى شهادة سيدة
نساء العالمين
(عليها السلام).“

”
السيدة الزهراء (صلوات الله
عليها) قدّمت التضحيات في
سبيل علوّ الإسلام.“



”
ممثل سماحة المرجع:
إن لشهادة الزهراء
(عليها السلام) مكانةً
خاصةً عند الشيعة
كونها أول مظلومية
ألحقت بأهل البيت
(عليهم السلام).“

المسيرة الفاطمية صرخة حق بوجه الظالمين

وتابع سماحة الشيخ علي النجفي تفاصيل الاستعدادات بشكل مباشر خلال أيام من المسيرة الفاطمية فضلاً عن حرصه على المشاركة في المجالس الفاطمية المقامة في النجف الأشرف والتواجد مع المواكب لتقديم الدعم للمواكب المعزية وكان له تواجده ميداني مع الكوادر في المكتب والمؤسسة وإشراف مباشر على إكمال كافة الاستعدادات لإنجاح هذه الشعيرة السنوية وتكون صرخة مدوية ضد الظلم والطغيان مؤكداً في حديثه مع المشاركين أن مصيبة السيدة الزهراء عليها السلام أول وأعظم المصائب التي أحاطت بأهل البيت عليهم السلام لجلال مكانتها عند الله سبحانه وتعالى وعظم الرزية والجريمة التي ألحقت بها فكانت القصة بصدور المؤمنين على مر التاريخ.

اللوجستي من وسائل نقل وأطعمة ومشروبات ومعقمات وكمامات وغيرها من الخدمات. وبالنسبة للخطة الإعلامية فقد عملنا خلال المسيرة على نشر هذه الشعيرة المقدسة لنشر العزاء الفاطمي عبر كل الوسائل الإعلام الحديثة من قنوات فضائية عبر البث المباشر والتغطيات وعبر شبكات التواصل الاجتماعي من خلال تسخير كل الإمكانيات والطاقات الإعلامية العاملة في المكتب والمؤسسة فضلاً عن المؤسسات الإعلامية الحاضرة للتغطية والتوثيق.

المتابعة والإشراف المباشر

وإنجاح المسيرة إنما يصب في مصلحة المذهب والشعائر الدينية.

مدير إعلام المؤسسة الحاج نصير الحساوي بيّن أن مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) ومؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية أعدت خطة خدمية وأمنية وإعلامية لإحياء المسيرة الفاطمية وفق توجيهات ومتابعة الأمين العام للمؤسسة سماحة الشيخ علي النجفي مضيفاً أن الاستعدادات الأمنية شملت تأمين وتنظيم الجموع المعزية وصولاً لمكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) وتهينة الطريق نحو العتبة العلوية المقدسة لإقامة مجلس العزاء وتقديم العزاء لأمير المؤمنين عليه السلام.

وخدمياً فقد تم تهينة أماكن مبيت بالتعاون مع العتبة العلوية المقدسة لآلاف المشاركين من المحافظات وتهينة الدعم

استعدادات المكتب لإحياء الشعيرة

استعداداً لإحياء المسيرة الفاطمية السنوية الخامسة فقد عقد مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) اجتماعاً موسعاً ضم الأقسام والمؤسسة والدوائر التابعة لها لمناقشة الاستعدادات والإجراءات التي تتخذ لإنجاح هذه الشعيرة الفاطمية وتجديد العزاء للمولى أمير المؤمنين عليه السلام وحفيده الإمام المنتظر أرواحنا لتراب مقدمه الفداء وبين ممثل سماحة المرجع (دام ظلّه) سماحة الشيخ علي النجفي أن الموالين من مختلف المحافظات العراقية تشارك سنوياً في المسيرة الفاطمية المعزية ويجب أن يكون هناك استعداد عال على كل المستويات الخدمية والأمنية والضيافة والعلام والتبليغ





المسيرة الفاطمية الخامسة

أحيا مكتب سماحة المرجع (دام ظله) ذكرى شهادة سيدة نساء العالمين (عليها السلام)؛ بتسيير موكب راجل تقدمه سماحة المرجع (دام ظله)، حيث انطلق الموكب المبارك إلى الصحن الحيدري الشريف؛ لتقديم العزاء للمولى أمير المؤمنين (عليه السلام)، واشترك في الموكب

جمع من فضلاء الحوزة العلمية، ونخبة من أساتذتها وطلبتها، فضلاً عن شيوخ عشائر العراق الكرام وخدمة الإمام الحسين من أصحاب المواكب الحسينية وأعداد الأكاديميين وجموع من المؤمنين من مختلف المحافظات العراقية رافعين شعارات العزاء بهذه الذكرى الأليمة. المسيرة بدأت بموكب راجل كبير من مكتب سماحة المرجع (دام ظله) وإلى حرم المولى أمير المؤمنين (عليه السلام) حيث أقيم مجلس العزاء داخل الحرم الشريف بحضور سماحة المرجع

(دام ظله)؛ لتكون نهاية مراسيم العزاء بزيارة جنة المولى علي (عليه السلام). ممثل سماحة المرجع (دام ظله) الشيخ علي النجفي (دام تأييده) في تصريح إعلامي بين أن سماحة المرجع (دام ظله) شارك المؤمنين المسيرة الراجلة لتقديم العزاء لأمير المؤمنين والإمام المنتظر (عليهما السلام) بذكرى شهادة سيدة نساء العالمين (عليها السلام)، مشيراً إلى أن المؤمنين في النجف الأشرف من أساتذة الحوزة العلمية وطلبتها وشيوخ العشائر

والوجهاء وخدمة أهل البيت (عليهم السلام) من المواكب الحسينية وجموع من المؤمنين وكذلك من مختلف المحافظات المجاورة قد شاركوا في الموكب الموحد لتجديد العزاء السنوي. هذا وأكد سماحته أن لشهادة الزهراء (عليها السلام) مكانة خاصة عند شريحة أهل البيت (عليهم السلام) كونها أول مظلومية ألحقت بأهل البيت (عليهم السلام) بعد شهادة الرسول الأعظم (صلوات الله عليه وآله) ومن هذه الظلامة ابتدأت جميع الظلمات والاعتداءات الأخرى

التي لحقت بهذا البيت المقدس، وأن إحياء هذه الذكرى إنما هو إعلان سنوي لرفض الظلم بكل أشكاله وصوره، وتجديد التمسك بأهل بيت النبي الأعظم (صلوات الله عليهم) ومنهجهم والسير على خطاهم. يجدر ذكره أن المؤمنين يقيمون مراسم العزاء بحسب الرواية الثانية لذكرى شهادة بضعة الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) فاطمة الزهراء (سلام الله عليها).





سماحة المرجع (دام ظلّه) خلال استقباله الوفود المعزية:

الزيارات المقدسة بما تناسب مكانة الإمام (سلام الله عليه) فليس من المعقول أن تقدم مجموعة من المطالبات الدنيوية وأنت بين يدي الإمام (عليه السلام) فليكن مطلبك الوحيد هو التوفيق للقرب من الله (سبحانه وتعالى)، ومن ثم اطلب من الله (عز وجل) ما شئت لتحقيق الفوز بالدينا والآخرة.

(دام ظلّه) أشار إلى ضرورة استثمار الزيارات للعبات المقدسة في إعادة بناء الذات وإصلاحها وتحسين السلوك اليومي للإنسان، وتحديد أماكن الأخطاء والعمل على إصلاحها، مشيراً إلى أن هذه الأماكن المقدسة خير مكان لزيادة قرب الإنسان من الله (سبحانه وتعالى) وتحقيق رضاء وإعلان الإنسان توبته. وأضاف سماحته يجب أن تكون مطالبكم في

فعلين الاقتداء بها، وأضاف سماحته أن السيدة الزهراء (صلوات الله عليها) قدّمت التضحيات في سبيل علو الإسلام وأن يعرف المسلمون الطريق القويم و ما تعرضت له الزهراء (عليها السلام) من تجاوزات من قبل الخارجين عن السنة المحمدية الأصيلة هو نتيجة إصرارها (سلام الله عليها) على المحافظة على الدين وأركانه القويمية.

وخلال الأيام الفاطمية استقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) وفوداً من مختلف المدن العراقية والتي جاءت لتقديم العزاء لأمير المؤمنين (عليه السلام) في ذكرى شهادة الزهراء (عليها السلام) حيث قدّم سماحته التوجيهات والنصائح الأبوية للوفود. وأكد سماحته على أن السيدة الزهراء (عليها السلام) هي أفضل مثال للبت والزوجة والأم،

معمدية المكتب في البصرة تقيم المجالس الفاطمية.



موضحاً خلال حديثه أهمية إحياء هذه لذكرى واستيعاب ما قدمته السيدة المعصومة من دفاعات وحجج بليغة لكل من تعرض للبيت العلوي الكريم. وقال الشيخ علي المالكي: «إن المعمدية تواصل إقامة المجلس الفاطمي إحياء لذكرى مصيبة وشهادة سيدتنا فاطمة الزهراء (عليها السلام).» وأضاف سماحته يجب أن تكون مطالبكم في

وأقامت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في محافظة البصرة المجالس الفاطمية وإحياء ذكرى شهادتها. وقال الشيخ علي المالكي: «إن المعمدية تواصل إقامة المجلس الفاطمي إحياء لذكرى مصيبة وشهادة سيدتنا فاطمة الزهراء (عليها السلام).» وأضاف سماحته يجب أن تكون مطالبكم في

معمدية المكتب في واسط تقيم مجلس العزاء الفاطمية.



مشيراً خلال حديثه إلى ضرورة إحياء هذه الليالي والتفجع لمصيبة مولاتنا الزهراء (عليها السلام) فقد ذهبت مظلومة شاكية ما ألم بها من جور أعدائها العتاة. الياسري قدم تعازيه الحارة لمقام المولى صاحب الصر والزمان الحجة المنتظر (عجل الله تعالى فرجه الشريف) وإلى علمائنا الأعلام وشيعة أهل البيت (عليهم السلام).

وأقامت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في محافظة واسط/ قضاء النعمانية مجلس عزاء للسيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) بحسب الرواية الثانية لشهادتها. وتحدث السيد هاشم الياسري خلال المجلس العزائي عن أهمية ومكانة السيدة الطاهرة في قلوب المؤمنين وما قدمته للإسلام الحنيف من جهود كبيرة وعظيمة.



معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في ديالى تشارك في أعمال مؤتمر (التجمع القرآني).

شاركت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في محافظة ديالى/ مندلي وقزانية في أعمال المؤتمر الذي عقد برعاية (التجمع القرآني) في المحافظة. وقال الشيخ عامر الجنابي إن مشاركتنا جاءت من أجل استذكار بطولات قادة الانتصارات، شهداء العراق الأشاوس. وأوضح أن قادة الانتصارات قدموا أروع صور الجهاد حيث

معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في بغداد ترعى حملة لزيارة مرقد ومزار الصحابي الجليل سلمان المحمدي (رض).



رعت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في محافظة بغداد قضاء الحسينية زيارة مرقد ومزار الصحابي الجليل سلمان المحمدي (رضوان الله عليه) لعدد من كبار السن في دار (الرشاد). وقال الشيخ كريم الساعدي: «إن المعمدية سبق وإن كان لها زيارة سابقة لهذه الدار حيث أعطت وعداً بإقامة زيارة إلى مرقد ومزار الصحابي سلمان المحمدي بصحبة الأخوة كبار السن من سكنة هذه الدار.

معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في واسط تلتقي عدداً من أبناء الحشد المقدس.



التقت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في محافظة واسط/ قضاء النعمانية ناحية الأحرار عدداً من الأخوة رجال الحشد الشعبي المجاهد من فرقة العباس القتالية (عليه السلام). وقال الشيخ محمد الجابري إن المعمدية التقت الأخوة في قيادة فرقة العباس القتالية (عليه السلام) في إطار زيارة تواصلية حيث تناولنا خلال كلمة لنا أهمية جهود أبطال الحشد

مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في سوريا ولبنان يوجه بحفر آبار في قرى وبلدات سوريا لإعادة الحياة لها.

هو لإعادة الحياة لهذه المناطق التي عانت من المشاكل طيلة السنوات الماضية. سماحة السيد ناجي عطوى بين أنه يزور عدداً من القرى والبلدات الحمصية في سوريا لمتابعة مشروع حفر الآبار وتأمين متطلبات إنجاح المشروع، مشيراً إلى أن البئر الأول في منطقة الجنينات تم إكمال حفره والأعمال الآن في إنشاء خزان بسعة ١٠٠ متر مكعب وهذا المشروع الإنساني المهم سيسهم بإنهاء معاناة العوائل وإعادة الحياة لأفراهم وبلداتهم.

معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في النجف الأشرف تقيم الجلسة القرآنية المباركة.



أقامت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في محافظة النجف الأشرف جلسة قرآنية لتعلم القراءات وأحكام التجويد والتلاوة المباركة. وقال السيد جواد الياسري: «إن المعمدية تسعى من إقامة هذه الجلسات لنشر علوم القرآن الكريم وأحكام القراءة الصحيحة التي يفقد إليها بعض الأخوة المكلفين».

معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في بغداد ترعى عدداً من المحاضرات الدينية.



رعت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في محافظة بغداد عدداً من المحاضرات الدينية في إطار سعيها لنشر علوم أهل بيت العصمة والنبوّة (سلام الله عليهم جميعاً). وقال الشيخ كريم الساعدي: «بحمد الله وتوفيقه نواصل رعاية عدد من المحاضرات الدينية من خلال عملنا التبليغي المتواصل في مضائف ودواوين عشائرنا العراقية الأصيلة، وغيرها من المحافل».

معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في واسط تلتقي مؤسسة العين للرعاية الاجتماعية.

وقال السيد هاشم الياسري إن المعمدية التقت الأخوة في مؤسسة العين من أجل التعريف بما قدموه من عمل كبير لدعم الأيتام ومساعدتهم. وأشار خلال حديثه إلى أهمية هذه الزيارة حيث تدعم من خلالها تلك الجهود الخيرية عبر فتح باب التبرعات والمساهمة في إسناد الصندوق الخيري. الياسري بين أهمية هذه الزيارات التي تعبر عن تضامننا مع شريحة الأيتام وعوائلهم الكريمة.

التقت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في محافظة واسط/ قضاء النعمانية الحي العسكري عدداً من الأخوة من مؤسسة العين للرعاية الاجتماعية في إطار التعريف بعمل المؤسسة ودورها في دعم الأيتام في العراق.



معمدية مكتب سماحة

المرجع (دام ظلّه) في كربلاء توزع الوجبة الغذائية الشهرية.

لأكثر من (١٤٥) عائلة متعففة من أهالي القضاء. وأوضح خلال حديثه أن المعمدية لديها برنامج شهري متواصل لسد احتياجات هذه العوائل مما تحتاج إليه من الغذاء والدواء. الموسوي بين أهمية هذه المساعدات وما تقدمه المعمدية من برامج خيرية تصب في الصالح العام.

وزعت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في محافظة كربلاء المقدسة/ قضاء طويريج، الوجبة الغذائية من المساعدات التي ترعاها شهرياً. وقال السيد قاسم جابر الموسوي بحمد الله تعالى وتوفيقه أكملنا توزيع الوجبة الغذائية المخصصة

معمدية مكتب سماحة

المرجع في البصرة تشارك في سلسلة من الجلسات العشائرية لحقن الدماء وتنسوية النزاعات.

تبذل قصارى جهدها لنشر كل أسباب الاطمئنان والتعاون مع جميع العشائر لما فيه الخير للجميع. المالكي نوه إلى ضرورة الاحتكام للشارع المقدس وتعاليمه العظيمة في فك المنازعات واللجوء للطرق السلمية لإرجاع الحقوق والتعاون لنشر العدل في ربوع أرضنا الطيبة.

شاركت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في محافظة البصرة في سلسلة من الجلسات العشائرية لإصلاح ذات البين وحقق الدماء وتنسوية المنازعات. وقال الشيخ علي المالكي: «إن هذه المشاركات تأتي في إطار دعم الاستقرار ونشر التعايش السلمي وإصلاح ذات البين التي تتطلب منا جهوداً كبيرة للحفاظ عليها. وأشار خلال حديثه إلى أن المعمدية



معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه)

في الديوانية تستقبل عدداً من الأخوة المؤمنين.

أخوية». وأوضح خلال حديثه أن المعمدية لديها برنامج شهري متواصل لهذا الغرض حيث لقاءاتنا تشكل جزءاً مهماً من عملنا التبليغي والاجتماعي. الياسري بين أهمية التواصل مع الأخوة وبخاصة أصحاب السماحة والفضيلة من طلبة العلوم الدينية.

استقبلت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في محافظة الديوانية قضاء المهناوية عدداً من الأخوة المؤمنين وطلبة الحوزة العلمية الشريفة في إطار جهدها الاجتماعي. وقال السيد حسن الياسري: «إن من أهم الواجبات التي نؤكد عليها دائماً هي أهمية التواصل مع الأخوة المؤمنين وإيجاد الوقت لهذا لقاءات

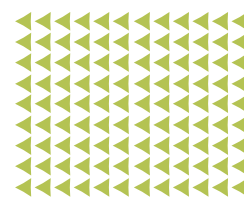




معمدية مكتب سماحة المرجع(دام ظله) في بغداد مساع خيرية لمواصلة جهود ترميم عددٍ من البيوت الأيتام.



تسعى معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في محافظة بغداد إلى بذل المزيد من الجهود الخيرية لبناء عدد من البيوت للأيتام. وقال الشيخ كرار السويدي: «إن المعمدية تقدم جهودا كبيرة من أجل مواصلة هذا المسعى الخيري الذي يهدف لترميم وبناء وحدات سكنية لعددٍ من عوائل الأيتام المستحقة». وأضاف خلال حديثه أن المعمدية تبذل في هذا المجال الشيء الكثير وهي ماضية في تنفيذ عددٍ من المشاريع الخيرية ضمن (رابطة صوت المرجعية) التي نشرف عليها بشكل مباشر. السويدي قدم شكره وامتنانه لأصحاب الأيادي البيضاء في مواصلة دعمهم للعديد من هذه المشاريع الخيرية.



معمدية مكتب سماحة المرجع(دام ظله) في بغداد تواصل لقاءاتها الاجتماعية.



واصلت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في محافظة بغداد قضاء الحسينية لقاءاتها الاجتماعية ضمن إطار التبليغ الديني. وتحدث الشيخ كريم الساعدي خلال اللقاء الذي جمعه مع عددٍ من الشخصيات الاجتماعية المؤثرة أهمية تعزيز العلاقات الاجتماعية بين أفراد المجتمع كافة لما فيه الصالح العام. مشيرا خلال حديثه إلى ضرورة رص الصفوف الاجتماعية والوشائج العشائرية التي من شأنها تعزيز اللحمة الوطنية بشكل أمثل. الساعدي ثمن جهود وجهاء وشيوخ وأبناء العشائر العراقية في دعم وإسناد المعمدية في مشاريعها الإنسانية.

معمدية مكتب سماحة المرجع(دام ظله) في بغداد تقدم عدداً من الوجبات الغذائية لمستحقيها.

قدمت معمدية مكتب سماحة المرجع(دام ظله) في محافظة بغداد الكاظمية المقدسة منطقة الجوك عدداً من الوجبات الغذائية لمستحقيها من الأهالي الكرام. وقال الشيخ رياض الحمداني: «إن المعمدية وزعت أكثر من (٢٠٠) كيس من مادتي الدقيق (الطحين) وأرز الطعام لعددٍ من العوائل المستحقة والمحتاجة».





تلبيةً لدعوة مدارس دار الزهراء (ع):

الأمين العام لمؤسسة الأنوار النجفية يستقبل مدير عام دائرة صحة النجف.

يأتي هذا التواصل تلبية لدعوة مدارس دار الزهراء (عليها السلام) الخيرية للأيتام، إحدى مشاريع مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية.

تلميذ وآخر. الكندي بدوره ثمن الخطوات المقامة داخل المدارس، مؤكداً أهمية الحفاظ على سلامة الطلاب والهيئات التدريسية والتعليمية، ومعباً عن تفاوله لما وجدته من اهتمام والتزام صحي لكوادر المدرسة وطلابها.

المدارس في ظل جائحة كورونا. سماعته أكد للضيف والوفد المرافق له الإجراءات التي تعمل عليها إدارة المدارس لحماية التلاميذ من خطر الوباء، مبيناً أن الحملات اليومية للتعفير والفحص المستمر والتأكيد على ارتداء الكمامة والتباعد بين

رضوان الكندي خلال زيارته مدارس دار الزهراء الخيرية (عليها السلام). الزيارة ضمت جولة ميدانية في المدارس، حيث رافق سماحة الأمين العام للمؤسسة مدير عام الصحة في جولة في المدارس مطلعاً على الإجراءات الصحية المتبعة في

ضمن مواصلة استقبال الجهات الحكومية ووفود المؤمنين والجهات التربوية والصحية استقبل الأمين العام لمؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية سماحة الشيخ علي بشير النجفي (دام تأييده) مدير عام دائرة صحة النجف الأشرف الدكتور

المؤسسة ومركز الكفيل يرعيان برنامجاً لتوزيع المدافئ الكهربائية على عوائل الأيتام.

وزعت مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية وبالتعاون مع مركز الكفيل في النجف الأشرف مدافئ كهربائية على العوائل المسجلة في قسم أيتامنا وشمل التوزيع خمسين عائلة. نائب الأمين العام للمؤسسة قاسم محيي بين لقسم الإعلام أن المؤسسة - وبالتعاون مع قسم الكفيل في النجف الأشرف - قامت بتوزيع (٥٠) مدفئة كهربائية على العوائل المسجلة ببرامج الرعاية في قسم أيتامنا، مشيراً إلى أن عملية التوزيع مستمرة لوجبات أخرى. وأضاف محيي أن المؤسسة ترعى مجموعة من البرامج الإنسانية والتنمية التي من شأنها تأمين بعض متطلبات العوائل الفقيرة والمتعففة وبالأخص عوائل الأيتام وعلى مدار السنة وبمختلف محافظات العراق. محيي أكد أن هناك العشرات من البرامج الإنسانية والتي تنفذها المؤسسة عبر فروعها وأقسامها، وهناك جهود كبيرة تبذل من أجل تأمين بعض متطلبات العوائل الفقيرة التي تواجه ظروفًا صعبة نتيجة الأزمات التي يمر بها العراق وارتفاع نسبة الفقر.

نائب الأمين العام: جهودٌ كبيرةٌ تبذل من أجل تأمين بعض متطلبات العوائل الفقيرة التي تواجه ظروفًا صعبةً نتيجة الأزمات في العراق.





الاستفتاءات

سَيِّدُ أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْعَظِيمِ الْمُجْتَمِعِ الدِّينِيِّ الْكَبِيرِ الشَّيْخِ بَشَائِرُ حَسَنِ الْجَنَفِيِّ

الشریف) لم يحصل البداء ولن يحصل كما أفاد الأئمة (عليهم السلام)، والله العالم.

س: ما حكم الاحتفال باحتفالات شخصية أو وطنية في أيام تصادف مناسبات أحران أهل البيت (عليهم السلام) ووفياتهم؟ باسمه سبحانه: لا يليق بمؤمن ولا يحق له أن يقصد حفلا لفرحة أية فرحة كانت في يوم حزن أهل البيت (عليهم السلام) فإن فعل كان حقاً على أن يحشره مع أعداء أهل البيت وعن المعصومين (عليهم السلام) ما معناه شيعتنا خلقوا من فاضل طينتنا يفرحون لفرحنا ويحزنون لحزننا، والله الهادي وهو العالم.

س: إن الموالين، شيعة أهل البيت (عليهم السلام) في زمن كل إمام كانوا يتشرفون ببعية إمامهم وكانوا يبايعونه، والسؤال الآن: كيف نبايع إمامنا الغائب في عصر الغيبة؟ باسمه سبحانه: يجب علينا الاعتقاد بإمامته ولزوم طاعته وهذه هي البعية المتوفرة لنا فعلاً للإمام (ع)، والله الهادي.

س: هل كون صاحب العصر والزمان (عجل الله تعالى فرجه) مولوداً وفي غيبته الكبرى الآن وعلى أمل الظهور المقرون بفرج الله مسألة ثابتة وقطعية ليس فيها أدنى شك بالنسبة لمرجعنا الكرام؟ رغم تشكيك البعض والذين هم حتى من مذهبنا الجعفري؟ باسمه سبحانه: من يشك في ولادة الإمام الثاني عشر الحجة المنتظر (عجل الله تعالى فرجه) فهو ليس شيعياً كاننا من كان والأمر ثابت إنه مولود وحي يرزق (عجل الله تعالى فرجه) ويملا الأرض قسماً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً ويطرق رؤوس المشككين وأتباعهم، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

س: ما رأي سماحة المرجع (دام ظله) بالروايات التي تتناول علامات الظهور وتطبق بعضها على أحداث محلية وإقليمية كعلامات ممهدة للعلامات الحتمية؟ وما واجبا اتجاه هذه العلامات؟ باسمه سبحانه: أما الروايات المتعلقة بعلامات الظهور فهي مقررّة في الكتب المعتمدة وقسمت إلى حتمية وغير حتمية في كلمات الأعلام. أما غير الحتمية فقد تحققت كلها تقريباً ولم يتحقق شيء من العلامات الحتمية.

وأما التكهن في انطباق شيء من العناوين المتعلقة بالعلامات الحتمية على الأحداث الجارية في أيامنا هذه فهو من الخطأ الفاحش. نشأ من عدم التأمل في مفهوم تلك الروايات. تأمل من الله تعالى العون على الثبات على الحق ونستجير بالله من شر الشيطان ومن القول غير الصحيح، والله الهادي وهو العالم.

س: هل كان السفراء الأربعة (رحمهم الله) في أثناء الغيبة الصغرى معروفين لدى عامة الناس أم كانت معرفتهم مقتصرة فقط لدى مجموعة محددة خوفاً على السفراء من بطش السلطة العباسية؟

باسمه سبحانه: لم يكن كل الشيعة يعلمون بسفارتهم خوفاً على حياتهم من بطش السلطة العباسية ولكن لا ريب ولا شك على ثبوت سفارتهم بالطرق السليمة لدى علمائنا الشيعة، والله الهادي.

س: يشكل البعض بقولهم يحتج الشيعة على ثبوت الإمامة لأنمتهم الاثني عشر بحديث: (لا يزال الأمر عزيزاً إلى اثني عشر خليفة كلهم من قريش). وفي رواية: (يكون اثنا عشر أميراً)، وفي رواية: (لا يزال أمر الناس ماضياً ما وليهم اثنا عشر رجلاً) أخرجه البخاري ومسلم، فيقال: الحديث برواياته صريح في أن هؤلاء الاثني عشر يكونون (خلفاء) و(أمراء) على الناس، ومعلوم أن أئمة الشيعة لم يتول منهم الخلافة والإمرة سوى علي وابنه الحسن. فالحديث في وادٍ والشيعة في وادٍ آخر! ولم تسم الروايات هؤلاء الخلفاء ولا واحداً منهم!..

باسمه سبحانه: يبدو يا بني أنك تخلط بين الخلافة والإمرة أو الولاية كمصوب إلهي وبين السلطة الفعلية الظاهرية بإتشاء الحكومة وتوليها، ولا يشترط في المنصب الإلهي النبوة والرسالة والإمامة السلطة الظاهرية، ألم يكن إبراهيم (عليه السلام) نبياً ورسولاً وإماماً بنص القرآن ولم تكن له سلطة من حين ولادته إلى انتقاله إلى الحياة الأخرى (فأين تذهبون)؟

ينبغي تسليم نفس المعزول إلى الفقير أو وكيله أو وليه، وإن أراد التبديل فليخبر الوكيل أو الولي لتحصل الموافقة على التحويل لأنه قسم من البيع ولا يصح بدون رضا الطرفين، والله العالم.

س: هل يجب على من لا يخمس إخراج خمس زكاة الفطرة؟ باسمه سبحانه: نعم يجب أن يخمس المال و يدفع الفطرة من المال المخمس، والله العالم.

س: هل يصح دفع زكاة الفطرة إلكترونياً بعنوان الزكاة إلى حساب الجمعيات الخيرية المأمونة، في ظرف انتشار وباء كورونا، أم لا بد من العزل في الخارج والإيصال؟ باسمه سبحانه: يجوز على أن يتحمل الدافع للفطرة أجرة التحويل، ولا يتحقق التسليم أو الأداء للفطرة إلا إذا كان البنك يحمي حساب الحاكم الشرعي أو للفقير أو لجمعية مجازة من قبل الحاكم الشرعي في تسلم الفطرة، والله العالم.

س: في زكاة الفطرة - وكما تعلمون في زماننا هذا- يتم تحويل النقود عبر الحوالات الإلكترونية لحساب الوكيل المصرفي ، فلو كانت قيمة الزكاة إجمالاً معلومة كخمسة دنانير فهل من مصاديق التبديل، تبديل نوط نقدي فئة خمسة دنانير مثلاً بخمسة أنواط فئة الدينار؟، أم أن القيمة الإجمالية المزكاة معلومة وهذا كاف في إخراجها من باب أن النقد هو هو في قيمته سواء كان في ورقة مالية واحدة أو عدة أوراق سواء كان التحويل للوكيل إلكترونياً عبر الحوالة البنكية أو تسليمه يدوياً ذلك المبلغ. علماً بأن حين سحب المبلغ من البنك أو المصرف فإن البنك سيقدم النوط كما هو معلوم؟ باسمه سبحانه: يجب الالتزام باختيار ورقة نقدية لا يلزم من تحويلها بنقد آخر النقص من قيمة الزكاة، والله الهادي وهو العالم.

س: هل من الواجب أن تعطى نفس الورقة النقدية للمحتاجين التي نستخرجها للفطرة كوني أود أن أرسل المبلغ لشخص يسكن في بلد آخر مما يؤدي إلى تغير الأوراق النقدية؟ باسمه سبحانه: يجب دفع نفس الورقة، وإن اقتضت الضرورة للتبدل من ورقة إلى أخرى فلا بد أن يكون ذلك بإذن الحاكم الشرعي، وإذا لزم هذا التغيير نقص قيمة المدفوع إلى المحتاج فأنذني تولى التبديل هو يتحمل هذا النقص، والله العالم.

س: قال الله تعالى: (وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولَئِكَ الْمُقَدَّمُونَ يُؤْتَوْنَ أَولَ مَا يَرْضَوْنَ وَالْمُتَّصِلُونَ يُؤْتَوْنَ بِمَا كَانُوا يَمْسِكُونَ وَالْمُؤْتَصِلُونَ يُؤْتَوْنَ بِمَا كَانُوا يَمْسِكُونَ) (سورة التوبة: ١٠)، هذه الآية تصريح واضح بجواز إتباع الصحابة الأخيار من المهاجرين والأنصار وإن اتباعهم بإحسان موجب للرضوان والخلد في الجنان بينما يعتقد الشيعة بحرمه إتباع غير آل البيت من الصحابة وأنها موجبة للضلال ودخول النار فكيف توفقون بين مفاد هذه الآية وبين اعتقادكم مع ملاحظة أنه لا توجد أية صريحة في القرآن بوجوب إتباع أهل البيت (عليهم السلام) خاصة دون سواهم؟

باسمه سبحانه: أن الآية المذكورة مدحت المهاجرين والأنصار الذي اتبعوا النبي (صلى الله عليه وآله) ولا تدل على وجوب إتباع الصحابة.

أما إتباع كل صحابي فلا دليل عليه فإن عنوان الصحابي يعم كل من أدرك النبي (صلى الله عليه وآله) في حياته الشريفة وكان فيهم المنافقون وفيهم من ترك النبي (صلى الله عليه وآله) في المعركة وهرب كما قال الله سبحانه (إذ تصعدون ولا تلوون على أحد والرسول يدعوكم في أخراكم) وكثير منهم كان يهرب ويترك النبي (صلى الله عليه وآله) وهو في صلاة الجمعة إلى تجارة أو لهو كما وصفهم الله سبحانه (وإذا رأوا تجارة أو لهواً انفضوا إليها وتركوك قائماً). وهناك آيات تدل على وجوب إتباع أهل البيت (عليهم السلام) قال الله سبحانه (قل لا أسألكم عليه أجر إلا المودة في القربى) وقال (إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون) وغيرها من الآيات، والله الهادي هو العالم.

س: قضية الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف) هل وقع فيها البداء؟

باسمه سبحانه: في قضية الحجة (عجل الله تعالى فرجه

س: لو كلف أحد الأشخاص بجمع زكاة الفطرة في المساجد أو الحسينيات، وكانت زكاة الفطرة لأحد الأشخاص مثلاً عشرين ألف دينار فدفع ورقة نقدية فئة (٢٥) ألف دينار فهل يجوز لهذا المكلف أن يرجع خمسة آلاف دينار من هذه الأموال التي جمعها؟

باسمه سبحانه: يجوز ذلك، والله العالم.

س: ورد أن زكاة الفطرة لا يجوز نقلها إلى بلد خارج بلد المعطي للزكاة فهل الساكن في العراق مثلاً لا يجوز أن ينقلها إلى إيران أو الساكن في بغداد لا يجوز أن ينقلها إلى كربلاء أو الساكن في بغداد الكرخ لا يجوز أن ينقلها إلى بغداد الرصافة؟ باسمه سبحانه: المقصود بالبلد المدينة التي يسكنها المعطي وليست الدولة وأهل بغداد لا ينقلونها إلى النجف وبالعكس. نعم يمكن الاستفادة من الروايات تقديم الأقرب فالأقرب عن الأبعد فالأبعد في نفس المدينة. إلا أن يكون البعيد أحوج من الأقرب، والله العالم.

س: لو عزلت زكاة الفطرة، ثم اختلطت بباقي الأموال، فهل يجب إخراج غيرها بنية زكاة الفطرة و أن أدفع قيمة ما عزلته واختلط بأموالي صدقة؟

باسمه سبحانه: إن كان العزل قبل ثبوت هلال العيد فلا يؤثر اختلاطها بأمواله لأن الجميع ماله فيخرج مقدار الفطرة ويكفي إن شاء الله.

وإن كان بعد ثبوت هلال العيد وكان العزل بنية تشخيص ما يجب دفعه إلى المستحق فحينئذ يجب عليه تفريغ ذمته فيدفع مقدار الفطرة بنية تفريغ ذمته من الواجب. هذا إن لم يمكن التشخيص ولو بنحو الإجمال. أما إذا أمكن كما لو كان بيديه ورقتين أو ثلاث أوراق نقدية فلاحتيال بالقرعة لتشخيص الفطرة من غيرها. وأما إن أمكن دفعها جميعاً فهو المتعين، والله العالم

س: أحدهم متكلف بالصرف على أخته في كل ما تحتاجه من أكل وشرب وغيره ما عدا ما يصرف للطبيب والدواء فيكون الصرف من عندها، فهل يصح أن يخرج أخوها زكاة فطرتها من عنده؟ وهل يجوز أن يعطي زكاة فطرتها وفطرتها لها؟ باسمه سبحانه: تجب عليه فطرتها، ولا يجوز له أن يدفع لها من الفطرة شيئاً إن كانت متمكنة من دفع أجور علاجها من جيبها.

وإن كانت عاجزة فيجوز له أن يدفع لها الفطرة لتسديد مصرف العلاج بمقدار الحاجة، والله العالم.

س: لو عزلت مبلغ زكاة الفطرة لأعطيتها إلى الفقير، ولكن اتفاقاً نسيبتها وعندما خرجت التفتت بهذا الفقير فأبي الإجراءين صحيح؟

أولاً: إعطاء مبلغ آخر إلى الفقير بعنوان الدين، وأخذ وكالة منه في تسديد الدين من زكاة الفطرة التي عزلتها؟ ثانياً: إعطاء مبلغ آخر إلى الفقير بعنوان زكاة الفطرة أما المبلغ الثاني المعزول فيدفع بنية الصدقة أو القرية المطلقة؟ باسمه سبحانه: العمل الأول هو الصحيح والأضبط. وأما الثاني فلا يجوز دفع المال الآخر إلى الفقير بعنوان الفطرة. ويمكن معالجة الموضوع بأحد الطريقتين أما حصول المعاوضة بينك وبين الفقير على أن تشتري الفطرة المعينة بما تدفعه بيدك إلى الفقير، وأما أن ترجع إلى عنوان الدين الذي ذكرته. وهذا كله إذا كان العزل بعد ثبوت الهلال. وأما قبله فهو مالك تتصدق به كيف تشاء، والله العالم.

س: هل يجب في زكاة الفطرة دفع نفس المال الذي أخرجه الصائم أم يجوز دفع مال آخر إما من نفس الجنس وإما من جنس آخر؟ علماً أن المال الذي ندفعه للفقير ليس عين المال الذي أخرجه الصائم؟

السؤال الثاني: صائم في روسيا أخرج الزكاة بعملة روسية، هل يجوز تحويله عبر البنك؟ باسمه سبحانه: إن كان التعيين والتحديد قبل ثبوت هلال العيد فما عزله الصائم لا يتعين فطرة بل ما زال ماله هو وإنما يتعين أنه فطرة بعد تسليمه إلى الفقير أو إلى وكيله أو إلى المرجع الجامع لشروط الإفتاء الذي هو وكيل الفقراء والأغنياء و وليهم. أما إذا كان التعيين والتحديد بعد ثبوت هلال العيد ما لم يكن هناك ضرورة في التحويل والتبديل كمثال العملة الروسية

س: هل المناطق في وجوب دفع زكاة الفطرة هو العيلولة ليلة العيد فقط أم إن الضيافة والمبيت فيها لهما تكليف آخر مع بقاء الوجوب على من يصرف على الضيف ويعوله عادة؟ أ- فلو نزل بعض عياله ضيوفاً ليلة العيد على غيره هل يجب على كل منهما دفع زكاة الفطرة عنهم أم يجب فقط على المعيل ليلة العيد؟

ب- ولو نزل المكلف المعيل لنفسه ولغيره على شخص آخر فهل يجب على كل منهما دفع زكاة الفطرة أم يجب فقط على الشخص الآخر المعيل ليلة العيد؟

ج- ولو نزل المكلف المعيل لنفسه ولغيره على شخص آخر فهل يجب على كل منهما دفع زكاة الفطرة أم يجب فقط على الشخص الآخر (المعيل ليلة العيد) عن ضيوفه؟

باسمه سبحانه: الضيف النازل عند أحد ليلة العيد بأن يبيت عنده ففطرته على المضيف _ صاحب الدار _، والله العالم.

س: يجوز دفع قيمة زكاة الفطرة من النقود، ولكن هل يجب قصد البدلية عن واحد من الأجناس وهل يصح إخراج النقود (قيمة ثلاث كيلوات من أحد الأجناس) ابتداءً دون قصد البدلية عنها؟

فإن كثيراً من المكلفين ينفقون القيمة المتعارفة دون التفات أو علم بأن هذه تساوي قيمة ثلاث كيلوات أي يسألون كم هي زكاة الفطرة ويقال لهم ثلاثة آلاف ليرة لبنانية مثلاً حيث همهم دفع الواجب وبراءة الذمة مع جهلهم أو غفلتهم عن أحكام زكاة الفطرة ،كما وأن كثيراً منهم لا ينوون البدلية عن جنس معين فقد يكون جنس واحد بهذه القيمة أو أجناس فيدفعون المال دون التفات أو تحديد للمبدل عنه؟

باسمه سبحانه: يكفي دفع النقد إذا أحرز بطريق أو بأخر أنه قيمة أحد الأجناس التي هي أحد مصاديق الفطرة، والله العالم.

زكاة الفطرة هل يجزئ فيها الملح أو السكر؟ باسمه سبحانه: لا شك في كفاية السكر وكفاية الملح محل إشكال، والله العالم.

س: لو أن المكلف دفع زائداً عن المقدار الواجب في زكاة الفطرة أو قيمتها كما لو دفع عشر كيلوات عن ثلاثة أشخاص أو عشرة آلاف ليرة مع إن القيمة المقدرة تسعة آلاف ليرة لو تبرأ ذمته؟ باسمه سبحانه: نعم تبرأ ذمته ولا يعتبر الزيادة جزءاً من الفطرة، والله العالم.

س: فدية تأخير الصيام عن شهر رمضان التالي لمن عليه قضاء هل يجزئ فيها الملح والسكر؟ باسمه سبحانه: لا شك في كفاية السكر وكفاية الملح محل إشكال، والله العالم.

س: لو دفع زيادة عن الواجب في الفدية فهل يجزي عنها كما لو دفع كيلو عن كل يوم مع إن الواجب مد و هو يساوي ثلاثة أرباع الكيلو؟

باسمه سبحانه: يجزي ولا يعتبر الزيادة جزءاً من الفدية، والله العالم.

إذا كنت مدعواً على أن افطر في بيت ما في ٢٩ من رمضان ثم بعدها أعلن أن اليوم التالي هو أول أيام العيد هل يجب على مضيفي أن يدفع زكاة الفطرة عني؟

باسمه سبحانه: إن قضيت ليلة العيد في مفروض السؤال عند المضيف فهو المسؤول عن فطرتك وإن غادرت البيت بعد الإفطار ففطرتك عليك، والله العالم.

س: إذا أتى الضيف قبل الغروب من ليلة العيد وبقي عند المضيف وأكل وشرب ونام إلى صباح يوم العيد، فهل تكون زكاة فطرته على المضيف في هذه الحال؟

باسمه سبحانه: نعم تكون زكاة الفطرة على المضيف، والله العالم.

س: لو جمعت زكاة الفطرة في صندوق واحد واختلطت زكاة فطرة العامي والسيد، فهل الأموال التي جمعت في هذا الصندوق لا يمكن إعطاؤها إلا للعامي فقط دون السيد؟ باسمه سبحانه: في مفروض السؤال لا يجوز إعطاؤها للسيد للعلم الإجمالي بحرمه بعض المجموع على السادة، والله العالم.

ألم يكن موسى (عليه السلام) رسولاً والسلطة بيد فرعون؟
الم يكن النبي (صلى الله عليه وآله) رسولاً ونبياً وإماماً فالحديث إنما قصد به المنصب الإلهي وليس السلطة الظاهرية ولذلك كما صرحت الروايات والأحاديث بثبوت الأئمة الاثني عشر صرحت أيضاً أن تطبيق الشريعة بالسلطة الظاهرية هو على يد الإمام الثاني عشر (عجل الله تعالى فرجه الشريف) فاتصح أولادي بالتأمل قبل أن ياتيهم الأجل وهم شاكون بدينهم، والله الهادي.

س: ما رأيكم بقول يا علي ارزقني يا حسين احمني وغيرها؟ باسمه سبحانه: إن قصد المتكلم بهذه الكلمات الاستشفاع بهذه الذوات المقدسة إلى الله سبحانه فهو صحيح. وإن قصد أن أحدهم أو غيرهم هو الرازق هو الشافي دون الله سبحانه فهذا نوع من الشرك وقد أكد القرآن على أنه لا رازق إلا الله لا محيي ولا مميت إلا الله ولا شافي إلا الله، والله الهادي وهو العالم.

س: استمعنا إلى مقطع يظهر فيه بعض المدعين وهو يشكك في التوقيعات المهدوية، باعتبار أنه لا يوجد شخص اطلع على خط الإمام المهدي (عجلَ الله فرجه) ليعرف أن تلك التوقيعات خرجت منه، فقال: من يعرف خط الإمام الحجة حتى لما يجيبوا النواب رسائل التوقيعات يقولون هذا توقيع الحجة؟ فهل هناك من روايات تدل على نوع خط الإمام (عجلَ الله فرجه)؟ يعني هل يمكن أن توجد روايات تزيل مثل هذه الشبهة التي تحدى فيها ذلك المدعي العلماء أن يجيبوا عنها؟ باسمه سبحانه: اعلم يا بني أن الإمام (عجل الله تعالى فرجه) في غيبته الصغرى وهي بدأت منذ شهادة الإمام العسكري وانتهت بموت النائب الرابع والإمام (عجل الله تعالى فرجه) كان يلتقي بنوابه وكذلك يلتقي بمن يحمل رسائله وتوقيعاته إلى نوابه، والكلام الذي ذكرته يظهر أن المدعي لا يعلم شيئاً عن الغيبة الصغرى للإمام (عجل الله تعالى فرجه)، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

س: نحن الشيعة الاثني عشرية نعتقد أن الإمامة بالنص، فما هو النص على إمامة الإمام موسى بن جعفر (عليه السلام) خاصة لو لاحظنا حيرة خلص أصحاب الأئمة (عليهم السلام) بعد وفاة الإمام الصادق (عليه السلام)؟

باسمه سبحانه: قد تصدى علمائنا الأبرار لبيان ذلك راجع كتب الأصحاب فقد اتعب العلماء أنفسهم في ذلك كما في الكافي وكذلك ما ألفه الشيخ الجليل باقر شريف القرشي (رضوان الله عليه) وكذلك عوالم العلوم لعبد الله البحراني الأصفهاني وإثبات الهداة ومدينة المعاجز وغيرها.

نعم قد اضطر الإمام الصادق (عليه السلام) إلى إخفاء إمامة ابنه موسى بن جعفر (عليه السلام) حتى يمضي زمان المنصور (لعنه الله) ثم عرف الشيعة المخلصون حقيقة الحال فاتبعوا موسى بن جعفر (عليه السلام)، والله العالم.

س: كثيراً ما تذكر فضائل الإمام علي (عليه السلام) والتي هي من الشهرة بمكان بحيث لا يمكن إغفالها، ولكن بالمقابل تذكر فضائل لبقية الصحابة حتى عدهم البعض أفضل من علي (عليه السلام) كما جاء في كتاب تاريخ الخلفاء لجلال الدين السيوطي على سبيل المثال، فكيف يمكن الحكم أن علياً (عليه السلام) هو الأفضل بوجود هذه الفضائل للآخرين؟

باسمه سبحانه: اعلم يا بني أن هناك فضائل لا يمكن أن يثبت شيء منها لغير علي(عليه السلام) من الصحابة فمثلا علي بن أبي طالب (عليه السلام) لم يكفر بالله طرفة عين ولم يسجد للصنم ولذلك يقال له كَرَّمَ الله وجهه، وكل الصحابة عدا أسرة النبي (صلى الله عليه وآله) كانوا يعبدون الأصنام وينكرون الإسلام. فهل يمكنك أن تقرر أن أحدا مع علي (عليه السلام)، ثم هل لأي أحد من الصحابة خدمة النبي (صلى الله عليه وآله) بالجهاد مثل أمير المؤمنين (عليه السلام).

ثم تصديق أي فضيلة لغيره يحتاج إلى التأكد من السند، والله العالم.

س: عن الإمام الرضا (عليه السلام): (يأتي على الناس زمان العافية فيه عشرة أجزاء، تسعة منها في اعتزال الناس، وواحد في الصمت) فهل نعتزل جسدياً أم روحياً فقط أم على حسب الظروف؟ وهل يؤيد الإسلام حالات العزلة وعدم الاختلاط كثيراً بسبب إحساس الشخص أنه لا طائل من وراء هذا الاختلاط؟ باسمه سبحانه: نعتزل عن كل مشكلة وكل مفسدة نتمكن من الاعتزال منها إذا لم نتمكن من الإصلاح وإزالة المشكلة، والله العالم.

س: سمعت أن أحد المجتهدين الشيعة قد التقى بالإمام المهدي (عليه السلام) في مكان آخر لا يمكن إيجاده أو اقتفاء أثره منا؟ باسمه سبحانه: إن الشخص إذا وصل بالقوى مرتبة اقتضت حب الإمام (عجل الله تعالى فرجه) له وإسعافه بالتشرف برؤية الطلعة الرشيدة و الغرة الحميدة فيحصل له هذا الشرف و لكن لا يجوز له أن يكشف ذلك لأحد و يجب عليه أن يتأكد من صحة الرؤية قبل أن يعتقد جازماً أنه شرف بالرؤية بالمعاجز والكرامات.

و لكن هذا إن لم يقصد أنه يتلقى الأوامر من الإمام (عجل الله تعالى فرجه) وكونه واسطة بين المعصوم (عليه السلام) و شيعته كالمسافة فهذه انتهت عند موت السفير الرابع، والله الهادي وهو العالم.

س: هل أعمال المرء في الأسبوع تعرض أمام الله في يوم الجمعة من قبل إمام الزمان (عجل الله فرجه الشريف)؟

باسمه سبحانه: يوجد ذلك في بعض الروايات، والله العالم.

س: هل الدجال سيكون إنساناً أم فتنه كان يكون موبایل أو انترنت أو ما شابهها؟

باسمه سبحانه: يظهر من الروايات أنه من البشر بل صريحها أنه بشر، والله العالم وهو الهادي.

س: هل نحن في آخر الزمان و يكون قريب من ظهور فرج الإمام الحجة (صلوات الله عليه)؟

باسمه سبحانه: لا يعلم ذلك إلا الله سبحانه و علينا إصلاح أنفسنا لتكون حملة التشيع و راية الحق إليه عجل الله تعالى فرجه إن كنا أحياءً و يعيدنا الله سبحانه إلى الدنيا قبل ظهوره عجل الله تعالى فرجه إن كنا أمواتا، والله العالم وهو الموفق.

س: أشكل علينا بعض النواصب بقولهم (كيف تقولون أنتم معاشر الروافض بأن الإمام المهدي (عج) يملأ الأرض عدلا وقسطا في آخر الزمان بحيث تنتهي كل الجرائم البشرية وبين قولكم أنه يموت مقتولا ليس هذا تناقض كبير)؟

باسمه سبحانه: هو سلام الله عليه يملأ الأرض طولاً و عرضاً و لكن لا يكون سبباً في إرغام الناس حتى في خواتهم على ترك المعاصي و ربما يكون هناك من يتخفى بالعصيان أو تغريبه النفس الأمارة لحظة فيقتل الإمام (عجل الله فرجه الشريف) كما فعل قابيل مع أخيه هابيل، والله العالم.

س: من المعلوم أن الأصنام كانت موجودة داخل وخارج الكعبة. فهل حدثت معجزة للإمام (عليه السلام) مع تلك الأصنام (التي كانت موجودة في الداخل)؟ فقد أشكل البعض بقولهم إن ولادة الإمام علي(عليه السلام) بين الأصنام لا تعد فضيلة ومنقبة. فكيف نرد عليهم؟

باسمه سبحانه: لم يكن صنم في داخل الكعبة إنما كانت على الكعبة و حولها فقط و فقط فقط، والله الهادي.

س: يشكل البعض بقولهم إنه كيف انشق جدار الكعبة لافاطمة بنت أسد وكيف رجع إلى محله وهذا أمر يحتاج إلى تكسر الحجر فما هو قولكم؟

باسمه سبحانه: والذي خلق الحجر والمدر وأسست الكعبة بأمره وهو الله يقدر على ما يشاء ويريد فكما خلق نبياً بدون والد وآخر بدون الوالد والوالدة فهو قادر على التمدد والتقلص في الحجر وكما مكن موسى (عليه السلام) على شق اثنتي عشر عينا في الجبل، والله الهادي.

س: يقول البعض إن في تصديق الإمام علي (عليه السلام) بالخاتم منافيًا لخشوعه في الصلاة، فما هو قولكم؟

باسمه سبحانه: هذه الصلاة من علي (عليه السلام) التي يشك في عظمتها مدحه الله سبحانه بها وأصبحت رمزا لعظمته، فأين تذهبون؟

ثم كان فعل أمير المؤمنين (عليه السلام) بأمر من الله سبحانه و هو يدخل في أعمال الصلاة ما دام بأمر منه سبحانه، والله الهادي.

س: هل يجب على الشيعي الاثني عشريّ الإقرار بأن الأئمة الاثنا عشر مفترضى الطاعة أم يكفي عموم التمسك بهم؟ باسمه سبحانه: يجب عليه أن يعتقد أنهم (عليهم السلام) مفترضو الطاعة و إلا لا يكون شيعياً عند أهل البيت(ع). و الله الهادي

س: يقول البعض أن علي فتى اسلم على يد ابن عمه محمد (صلى الله عليه وآله) لكن إسلامه إسلام تبعية طفل لشخص أكبر منه كعادة الأطفال يأخذون الأشياء بشكل عفوي وليس تعقلي فلا فضل له. ووردت شبهة للجاحظ في الرسالة العثمانية: إن أبا بكر وعمر أفضل من علي والدليل إن أبا بكر سنين طويلة يعبد الأصنام ويشرب الخمر حتى تاصلت في نفسه هو وجماعته فتركه للأصنام والخمر صعب فعندما تركها فعل أمرا صعباً و الإمام علي(عليه السلام) لم يواجه صعوبة لأنه لم يعبد صنماً ولم يشرب خمرًا؟

باسمه سبحانه: المقولة ممن لا يعقل ولا يدرك شأن علي (عليه السلام) فإنه لم يكفر بالله طرفة عين وقد ولد في حجر الإسلام حجر فاطمة بنت أسد وحجر أبي طالب وهو شيخ الهاشميين وسيد البطحاء وهو الذي ورد فيه قوله سبحانه: (وَالَّذِينَ أَوُوا وَتَضَرَّوْا أَوْلَيْكُمُ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًا) وقد اتفقت كلمة المسلمين إن أبا طالب هو الذي أوى رسول الله (صلى الله عليه وآله) في شعبه وفي بيته قبل الاضطرار إلى شعبه، وأما من أتلف عمره في الكفر والشرك و ارتكاب المعاصي فيفتقر إلى تزكية نفسه وتطهيرها إلى مدة طويلة حتى يستقر الإسلام في قلبه ويثبت الكره للكفر والعصيان في قلبه وهذا لم يحصل إلا في خلص من أصحاب النبي (صلى الله عليه وآله) إذ قال تعالى: (وَمِمَّنْ خَوْلَكُم مِّنَ الْأَعْرَابِ مُنَافِقُونَ وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرَدُّو عَلَى النَّفَاقِ) ومعلوم أن التمرّد لا يتحقق إذا ولا يكون له أثر إذا كان النفاق لجماعة قليلة وإنما يتحقق إذا انتشر وكان قد وصل تمرّدهم حدّا لا يتحمّله مسلم مخلص قال سبحانه: (وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوَّزَا رُءُوسَهُمْ وَزَأَتْهُمُ ابْصُوتٌ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ)، فلا يعقل أن يحدث من مجموعة صغيرة فقط من الناس بل كانوا أسسوا مأوى للاحتيال على النبي (صلى الله عليه وآله) والمسلمين سمّوه مسجداً وهدمه الرسول (صلى الله عليه وآله) وعرف بمسجد ضرار، وهذا شأن من استمر على الكفر إلى أن غزا الشيب رأسه.

ولا يقاس بمن لم يدخل الكفر في البيت الذي ولد فيه، لا حول ولا قوة إلا بالله.

س: يشكل البعض بقولهم إن عدم وجود الوصية للإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) من الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) يفسر لنا إجماع الإمام علي (عليه السلام) عن أخذ البيعة من العباس أو أبي سفيان؟

باسمه سبحانه: قد جعله رسول الله (صلى الله عليه وآله) خليفة في الغدير ولم تكن خلافته (عليه السلام) متوقفة على تجديد المبايعه من العباس أو أبي سفيان فإن كل المسلمين يوم الغدير بايعوه، والله الهادي.

س: هل كانت بيعة الغدير للإمام علي (عليه السلام) تنصيباً أم ترشيحاً وما الدليل؟ باسمه سبحانه: كانت تنصيباً كما هو صريح قول النبي (صلى الله عليه وآله) من كنت مولاة فهذا علي مولاة، ونفذ هذا التنصيب بأخذ البيعة من الحضور لأمير المؤمنين (عليه السلام)، والله الهادي.

س: هل دم المعصوم طاهر؟

باسمه سبحانه: إنه أظهر من كل طاهر، والله الهادي وهو العالم.

س: علمنا أن الأئمة (عليهم السلام) أفضل من الأنبياء عدا الخاتم (صلى الله عليه وآله) ولكن هل يوجد من المعاصرين من قال بخلاف ذلك ؟ ومن هم؟

باسمه سبحانه: لا نعرف شيعياً مخلصاً فاهماً ينكر ذلك، والله الهادي.

س: شيخنا نود سؤالكم عن حديث أنوار الأئمة (عليهم السلام) وأنهم كانوا موجودين قبل خلق العالم، هل هناك أحد من علماء الشيعة لم يثبت عنده ذلك ومن هم؟

باسمه سبحانه: لا نعرف شيعياً مخلصاً فاهماً ينكر ذلك، والله الهادي.

س: ما هو العمل الأجدر لصب الطاقات علنيا للتمهيد لظهور الحجة (عجل الله فرجه الشريف) ويكون خارج محيط المكلف؟ باسمه سبحانه: الالتزام بالتقوى ثم بث الدين في المجتمع بالقول والعمل والأخلاق وترغيب الناس في التقوى وفي دفع بلاء الغيبة عن الحجة (عجل الله تعالى فرجه) التي كانت بسبب تقصير الشيعة في نصرته و نصرة آبائه (عليهم السلام)، والله الموفق.

س: هل يمكننا أن نقول ياعلي مدد؟

باسمه سبحانه: اعلم يا بني أن الله سبحانه خلق الكائنات وجعل البعض وسيلة لوصول رحمته سبحانه ونعمته إلى البعض، كما تستعين بيدك وبصرك وفيك وأذنك وبشفاعة الرسول (صلى الله عليه وآله) والمصومين (عليهم السلام) بل الصالحين في الدنيا، ويجب علينا أن نعلم أن أساس كل خير ومصدر كل نعمة هو الله فقط، والأئمة (عليهم السلام) هم وسائل وذرائع للوصول إلى رحمته ونعمه، والله الهادي.

س: ينقل في (نهج البلاغة) أنَّ عليّاً لمّا بلغه ادّعاء الأنصار أنَّ الإمامة فيهم قال: (فهلّا احتججتم عليهم بأنّ رسول الله (صلى الله عليه وآله) وصّى بأنّ يحسن إلى محسنهم ويتجاوز عن مُسيئهم؟ قالوا: وما في هذا من الحجّة عليهم، قال: لو كانت الإمامة فيهم لم تكن الوصيّة لهم)، فيقال للشيعة: وأيضا فقد أوصى (صلى الله عليه وآله) بأهل البيت في قوله: (أذكركم الله في أهل بيتي) فلو كانت الإمامة خاصّة بهم دون غيرهم لم تكن الوصيّة بهم؟

باسمه سبحانه: على المستشكل أن يفهم معنى الوصية فإن مضمون الكلام أن من يتولى أمور المسلمين تولية صحيحة عليه أن يحسن إلى المحسن و يتجاوز عن المسيء أي لا يعاقبهم وبهذا التفسير يكون معناه إبعاد الأنصار عن السلطة الشرعية جملة وتفصيلا، وأما التوصيات في حق أهل البيت (عليهم السلام) فهي مشتملة على الرجوع إليهم والاستشارة بهم والاهتداء بهد يهم، والله الهادي.

س ١: هل صحيح إن الله أعطى للأئمة (عليهم السلام) الولاية التكوينية؟

س٢: معنى الرب هو المعيل وقد استخدم الله هذا الاسم للأنبياء(عليهم السلام) في القرآن والأنبياء(عليهم السلام) استخدموا لقب الرب للإمام علي (عليه السلام)؟

ج ١/ باسمه سبحانه: إن كان المقصود بالولاية التكوينية أن الخلق والرزق والإحياء والإماتة أصبح لغير الله سبحانه فهذا كفر بحكم القرآن وكذب وكلام مخالف للواقع، وإن كان المقصود أن النبي (صلى الله عليه وآله) والإمام (عليه السلام) يتمكن من التصرف بالكائنات بنحو الإعجاز فينبغي أن يعلم أننا قلنا مراراً أن المعجزة قد تكون من الله سبحانه تتحقق في مقام دعاء النبي (صلى الله عليه وآله) لإثبات نبوّته،أو الإمام. وإن كانت تفضّل من النبي(صلى الله عليه وآله) أو الإمام بأن يدعو لأحد بأن يرزق ولداً فهذه كرامة حسب الاصطلاح الكلامي، وقد تكون المعجزة أو الكرامة تصدر مما قدره الله سبحانه ولا يكون في ذلك استقلال واستغناء عن الله، وينبغي أن يعلم أن الفعل كهذا _معجزة أو كرامة_ لا تكرر فلا تدخل ضمن سلسلة الكائنات التكوينية، والله الهادي.

ج ٢/ باسمه سبحانه: المعيل مصداق لمعنى الرب وليس هو معناه، والله العالم.

س: هل يمكننا أن نطلب المساعدة من المعصومين (عليهم السلام) مباشرة مثلاً نقول يا علي مدد؟ باسمه سبحانه: اعلم يا بني أن الله سبحانه خلق الكائنات وجعل البعض وسيلة لوصول رحمته سبحانه ونعمته إلى البعض كما تستعين بيدك وبصرك وفيك وأذنك وبشفاعة الرسول (صلى الله عليه وآله) والمصومين (عليهم السلام) بل الصالحين في الدنيا، ويجب علينا أن نعلم أن أساس كل خير ومصدر كل نعمة هو الله فقط والأئمة (عليهم السلام) هم وسائل وذرائع للوصول إلى رحمته ونعمه، والله الهادي وهو العالم.

س: ما معنى قول المهدي(عجل الله تعالى فرجه): «وأما علة ما وقع من الغيبة فإن الله يقول: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنَ شَيْءٍ إِن بُدِّدَ لَكُمْ تَسْؤَلَكُمْ))؟

باسمه سبحانه: كلنا نعلم أن ظهور الإمام (عجل الله تعالى فرجه) مرهون بأمر الله به، ولكن أصل الغيبة بمقتضى النظر بالأسباب الطبيعية هو عدم التكاف الشيعة خصوصاً والمسلمين عموماً حول الأئمة (عليهم السلام) حتى لم يذهب أحد من الدنيا بموت طبيعي فلو كان للإمام (عجل الله تعالى فرجه) أنصار متفانون لما اضطر إلى الغيبة بأمر الله سبحانه، والله الهادي وهو العالم.

س: يشكل علينا البعض بقولهم أنتم تعتدّون بما جاء عن طريق (أنتمكم من أهل البيت) كما تزعمون، ومعلوم أنه لم يدرك أدهم الرسول (صلى الله عليه وآله) وهو مميز سوى علي بن أبي طالب، فهل سيمكن من نقل كل سنة الرسول (صلى الله عليه وآله) للأجبال من بعده؟! كيف ذلك؟ وقد كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) يستخلفه في بعض الأحيان أو يبعثه - باعترافكم؟! فهو لم يكن مرافقاً للرسول (صلى الله عليه وآله) طوال وقته، أيضاً: كيف سيسطيع علي نقل أحوال رسول الله (صلى الله عليه وآله) في بيته التي اخصص بنقلها أزواجه؟! إذا فعلى لوحده لن يستطيع نقل جميع سنة رسول الله (صلى الله عليه وآله) إليكم؟

باسمه سبحانه: برواية صريحة واضحة يثبت أن تربية علي بن أبي طالب (عليه السلام) وتعليمه على يد النبي (صلى الله عليه وآله) بل في بعضها يظهر أنه (صلى الله عليه وآله) أملى كافة فروع دينه ثم هو (عليه السلام) على أولاده. وهذا حسب الموازين الظاهرية التي يحاول المستشكل أن يرمز لها وإلا ففقدينا الصحيحة أن علوم الأئمة من الله (عز وجل) عن طريق الملائكة كما دلت عليه الروايات في كتبنا بل هذا هو المذهب الشيعي الحق، والله الهادي.

س: هل يمكن إيضاح كيف ينتفع الشيعة بالمهدي (عجل الله تعالى فرجه) كما ينتفعون بالشمس إذا سترها السحاب؟

باسمه سبحانه: دعاء الإمام (عجل الله تعالى فرجه) وهدايته لشيعته بالطريق التي هو يعلمها بل نفس وجوده المقدس سبب أو مقتض سلامة الشيعة برحمة من الله سبحانه، وإلى هذا المعنى يّشير القول: (ببينته ثبّت الورى، وبجوده ثبتت الأرض وإلسماء)، ولعل إلى هذا المعنى يشير قوله سبحانه (وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ)، والله الهادي.

س: من المتعارف هنا في الهند وباكستان عند العلماء المعروفين أن أحد الملائكة اسمه فطرس والذي تم شفاؤه من مهد الإمام الحسين (عليه السلام)، هل هذا صحيح ومسند؟ باسمه سبحانه: ورد في كتبنا المعتمدة، والله العالم.

س: يشكل البعض بقولهم فإن قيل: فما الوجه في تحكيم الإمام علي (عليه السلام) أبا موسى الأشعري وعمرو بن العاص؟ وما العذر في أن حكم في الدين الرجال، وهذا يدل على شكه في إمامته وحاجته إلى علمه بصحة طريقته؟ ثم ما الوجه في تحكيمه فاسقين عنده عدوين له، أو ليس قد تعرض لذلك أن يخلعا إمامته ويشككا للناس فيه وقد مكثهما من ذلك بأن حكمهما، وكاتا غير متمكنين منه ولا أقوالهما حجة في مثله؟ ثم ما العذر في تأخيرهِ جهاد المركة الفسقة وتاجيله ذلك مع إمكاته واستظهاره وحضور ناصره؟ ثم ما الوجه في محو اسمه من الكتاب بالإمامة وتنظيره لمعاوية في ذكر نفسه بمجرد الاسم المضاف إلى الأب كما فعل ذلك به، و أنتم تملعون أن بهذه الأمور ضلّت الخوارج مع شدة تخشنها في الدين وتمسكها بعلائقه وثائقه؟

باسمه سبحانه: ينبغي أن يعلم أن أمير المؤمنين (عليه السلام) لم يكن راضياً برفع السيوف عن معاوية و أنصاره في صفين لما حاول معاوية رفع المصاحف بغية إيقاف القتال ولكن كان في جيش علي بن أبي طالب (عليه السلام) من كان عميلاً لمعاوية وجمع الناس من جيش علي (عليه السلام) وحاصروا قيادته لإجباره على الهدنة، ولما أجبر (عليه السلام) على ذلك وخضع للهدنة حفظاً لدماء المؤمنين في جيشه رفض الخضوع للتحكيم و تبرأ منه - كما بين ذلك للخوارج بعد رجوعه للكوفة- و لما اضطر إلى التحكيم اقترح أمير المؤمنين (عليه السلام) اسم شخص مؤمن ولكن محبى معاوية أصروا على أن يكون أبو موسى الأشعري من قبل أهل الكوفة والأمير (عليه السلام) شرط عليه وعلى الطرف الثاني أن يخرجوا عن كتاب الله و لكنهما لم يلتزما، أليس رسول الله (صلى الله عليه وآله) في صلح -الهدنة- الحديبية هادن مشركي مكة و صالحهم -هاندنهم- أليس رسول الله (صلى الله عليه وآله) بيده الشريفة محا وصف النبوة عن اسمه سعيأ منه لحقن دماء المسلمين كذلك كان فعل أمير المؤمنين (عليه السلام)، ينبغي أن نعلم أن أغلب من كان في جيش علي بن أبي طالب (عليه السلام) كانوا يعتبرونه خليفة رابعاً، وقليل من أنصاره مثل عمار ومالك وأمثالهما كانوا يعتبرونه الخليفة الأول. فينبغي أن ندرس الأحداث في ضوء هذا المعنى، والله الهادي.

س ١: عندما ضرب اللعين ابن ملجم سيدنا ومولانا أمير المؤمنين (صلوات الله عليه) على رأسه هل أتم صلاته الواجبة (صلاة الفجر) وهو في المسجد؟

س ٢: كيف أتى الإمام (عليه السلام) الصلاة مع وجود الدماء الطاهرة التي سالت في المحراب؟

باسمه سبحانه: ذكرت الروايات أنه استدعى الإمام الحسن (عليه السلام) ليصلي بالناس جماعة وهو صلى عن جلوس لشدة ألم الجراح، والدماء إذا كانت سائلة لا يمكن منعها من السيلان فيصلي المجروح فيها، ثم أن دم المعصوم طاهر، والله الهادي وهو العالم.

س: هناك إشكال يوردهُ بعض الناس حاصِلهُ إنه لا يصح أن يكون المراد بمن عندهُ علمُ الكتاب في الآية الواردة في القرآن الكريم: (قُلْ فَكَيْ بِاللّهِ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ) هو علي (عليه السلام) باعتباره أن علياً (عليه السلام) ممن أمم بالنبي (صلى الله عليه وآله) وهو بالتالي طرف في النزاع بين النبي (صلى الله عليه وآله) والمشرّكين، وحينئذٍ فإنه لا يعقل أن يحيل النبي (صلى الله عليه وآله) المشرّكين إلى علي (عليه السلام) وأن يستشهد به علي صدق نبوّته (صلى الله عليه وآله)، لأنهم لن يقبلوا شهادته، فكيف يجعلهُ (صلى الله عليه وآله) شهيداً حينئذٍ والحال أنهم لن يقبلوا شهادته، والنبي (صلى الله عليه وآله) يعلم ذلك أيضاً؟ أليس ذلك من قبيل الإحالة إلى محال؟ ومع صحة هذا الإشكال العقلي تسقط كل الروايات التي تفسر من عندهُ علم الكتاب بعلي (عليه السلام)؟

باسمه سبحانه: اعلم يا بني أنه لا بد أن تتأمل في معنى الآية فنحاول بتأييد من الله فهم الغاية من الشهادة والصحيح والعلم عند الله أن مفهوم الشهادة تصديق النبي (صلى الله عليه وآله) ونصرته في القول والفعل كما كان قد طلب موسى (عليه السلام) من الله سبحانه أن يجعل أخاه هارون نصيراً لنلا يكون بمفرده أمام قرون وجلاوزته وليس المقصود بالشهادة هو إثبات نبوته (صلى الله عليه وآله) فقط فإن ذلك يكون بالإعجاز والدلائل، والله العالم.

س: يشكل البعض بقولهم اصطحب رسول الله (صلى الله عليه وآله) الصديق أبا بكر في هجرته واستبقاه حياً، وبالمقابل عرض علي بن أبي طالب للموت والهلاك على فراشه.. فلو كان علي إماماً وصياً، وخليفة منصوباً، فهل يُعرض للهلاك، ويُسْتَبَقى أبو بكر، وهو لو مات فلا ضرر على الإمامة ولا سلسلة الإمامة من موته؟! وهنا السؤال: أيهما أولى، أن يبقى حياً لا تمسه شوكة، أو يطرح على فراش الموت والهلاك..؟! وإن قلتم: إنه - أي علي - يعلم الغيب، فأَي فضل له في الميبت؟!

باسمه سبحانه:

أولاً: لم يأخذ رسول الله (صلى الله عليه وآله) أبا بكر معه بل بعثه إلى المدينة قبل هجرته كما حققه بعض المحققين. وثانياً: تعريض رسول الله (صلى الله عليه وآله) لعلي (عليه السلام) للخطر مثل تعرضه في الحروب دافعا عن النبي(صلى الله عليه وآله) والإسلام، وكان الرسول (صلى الله عليه وآله) يعلم أن عليا سينجو من سطوة المشركين ليلة الهجرة، وإنما أباته في الفرائش إشغالا للمشرّكين عنه (صلى الله عليه وآله) كما يظهر بالتأمل من لوازم وتبعات الهجرة، والله الهادي.



فاطمة الزهراء (عليها السلام) والشفاعة

السيد محمد كاظم القزويني(رحمه الله)

هناك أحاديث كثيرة - مذكورة في كتب الشيعة وأهل السنة - تصرّح بشفاعة السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) يوم القيامة وإليك بعضها فيما يلي:

١ - عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال: قلت لأبي جعفر الباقر (عليه السلام): جعلت فداك يا بن رسول الله حدثني بحديث في فضل جدتك فاطمة، إذا أنا حدثت به الشيعة فرحوا بذلك؟ فقال أبو جعفر (عليه السلام): حدثني أبي عن جدي عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: إذا كان يوم القيامة تنصب للأتبياء والرسول منابر من نور، فيكون منبري أعلى منابرهم يوم القيامة، ثم يقول الله: اخطب، فأخطب بخطبة لم يسمع أحد من الأنبياء والرسول يمثلها، ثم ينصب للأوصياء منابر من نور، وينصب لوصيي علي بن أبي طالب في أوساطهم منبر، فيكون منبره أعلى من منابرهم، ثم يقول: يا عليّ اخطب، فيخطب بخطبة لم يسمع أحد من الأوصياء يمثلها، ثم ينصب لأولاد الأنبياء والمرسلين منابر من نور، فيكون لابني وسيطيّ وريحانتي أيام حياتي منبر من نور، ثم يقال لهما اخطبا، فيخطبان بخطبتين لم يسمع أحد من أولاد الأنبياء والمرسلين يمثلها!

ثم ينادي المنادي - وهو جبرائيل (عليه السلام) -: ابن فاطمة بنت محمد؟

... فتقوم (عليها السلام).

إلى أن قال: فيقول الله تبارك وتعالى: يا أهل الجمع لمن الكريم اليوم؟

فيقول محمد وعليّ والحسن والحسين (عليهم السلام): لله الواحد القهار.

فيقول الله تعالى: يا أهل الجمع إني قد جعلتُ لكم لمحمد وعليّ وفاطمة والحسن والحسين! يا أهل الجمع، طأطأوا الرؤوس، وغضوا الأبصار، فإنّ هذه فاطمة تسير إلى الجنة،

فيأتيها جبرئيل بناقّة من نوق الجنة، مذبحة الجنين، خطامها من اللؤلؤ الرطب، عليها رحل من المرجان، فتناخ بين يديها، فتركبها، ويبعث الله مائة ألف ملك ليسيروا عن يمينها، ويبعث إليها مائة ألف ملك ليسيروا عن يسارها، ويبعث إليها مائة ألف ملك، يحملونها على أجنحتهم، حتى يصيروها على باب الجنة، فإذا صارت عند باب الجنة تلتفت، فيقول الله: يا بنت حبيبي ما التفاتك وقد أمرت بك إلى جنتي؟ فتقول: يا ربّ أحببت أن أعرف قدري في مثل هذا اليوم!

فيقول الله: يا بنت حبيبي! ارجعي فانظري مَنْ كان في قلبه حبّ لك أو لأحد من ذريتك، خذي بيده فأدخله الجنة!

قال أبو جعفر (عليه السلام): والله يا جابر، إنّها ذلك اليوم لتلتقط شيعتها ومحبيها، كما يلتقط الطير الحب الجيد من الحبّ الرديء، فإذا صار شيعتها معها عند باب الجنة، يلقي الله في قلوبهم أن يلتفتوا، فإذا التفتوا يقول الله تعالى: يا أحبابي ما التفاتكم، وقد شققت فيكم فاطمة بنت حبيبي؟

فيقولون: يا رب أحببتنا أن نعرف قدرنا في مثل هذا اليوم؟! فيقول الله: يا أحبابي ارجعوا وانظروا: مَنْ أحبكم لحبّ فاطمة.

انظروا: مَنْ أظعمكم لحب فاطمة.

انظروا: مَنْ كساكم لحب فاطمة.

انظروا: مَنْ سفاكم شربة في حب فاطمة.

انظروا: مَنْ ردّ عنكم غيبة في حب فاطمة.

فخذوا بيده، وأدخلوه الجنة..).

٢ - وورد عن ابن عباس قال: سمعت أمير المؤمنين عليّاً (عليه السلام) يقول: دخل رسول الله (صلى الله عليه وآله) ذات يوم على فاطمة وهي حزينة، فقال لها: ما حزنك يا بنتي؟

قالت: يا أبة ذكرت المحشر، ووقوف الناس عراة يوم القيامة!

فقال: يا بنتي إنّهُ ليوم عظيم، ولكن قد أخبرني جبرئيل عن الله عزّ وجلّ أنّه قال: أول من يشقّ عنه الأرض يوم القيامة، أنا، ثم يهلك عليّ بن أبي طالب (عليه السلام)، ثم يبعث الله إليك جبرائيل في سبعين ألف ملك فيضرب على قبرك سبع قباب من نور، ثم يأتيك إسرافيل بثلاث حلل من نور، فيقف عند رأسك، فيناديك: يا فاطمة بنت محمد قومي إلى محشر.

فتقومين أمة روعتك، مستورة عورتك، فينأولك إسرافيل الخلل فتلبسبنها، ويأتيك روفائيل بنجبية من نور، زمامها من لؤلؤ رطب، عليها محفة من ذهب، فتركببنها، ويقود روفائيل بزمامها، وبين يديك سبعون ألف ملك بإيديهم أنوية التسبيح، فإذا جدّ بك السير استقبلتك سبعون ألف حوراء، يستبشرون بالنظر إليك، بيد كل واحدة منهنّ مجمرّة من نور، يسطع منها ريح العود من غير نار، وعليهنّ أكاليل الجواهر، مرصعة بالزبرجد الأخضر.

وعن الإمام الباقر (عليه السلام) قال: سمعت جابر بن عبد الله الأنصاري يقول: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): إذا كان يوم القيامة تقبل ابنتي فاطمة على ناقّة من نوق الجنة وعن يمينها سبعون ألف ملك، وعن شمالها سبعون ألف ملك، وجبرئيل أخذ بخطام الناقّة ينادي بأعلى صوته: غصوا أبصاركم حتى تجوز فاطمة بنت محمد . فلا يبقى يومئذ نبي ولا رسول ولا صديق ولا شهيد إلا غصوا أبصارهم حتى تجوز فاطمة...

وتقول: إلهي وسيدي احكم بيني وبين من ظلمني، اللهم احكم بيني وبين من قتل ولدي.

فإذا النداء من قبل الله جلّ جلاله: يا حبيبتي وابنة حبيبي سليني عطفي، واشفعي تشفعي، فو

عزّتي وجلالي لا جازني ظلم ظالم.

فتقول: إلهي وسيدي: ذرّيتي وشيعتي وشعبة ذرّيتي، ومحبيي، ومحبيّ ذرّيتي.

فإذا النداء من قبل الله جلّ جلاله: أين ذرية فاطمة وشيعتها ومحبوها ومحبو ذرّيتها؟ فيقبلون وقد أحاط بهم ملائكة الرحمة، فتقدمهم فاطمة (عليها السلام) حتى تدخلهم الجنة.

٣ - وروي عن النبي (صلى الله عليه وآله) في قوله تعالى: (لا يسمعونّ حسبيسها وهنّ في ما اشتتهنّ أنفسهنّ خالّدون) الأنبياء: ١٠٢، قال: ... فتدخل فاطمة ابنتي الجنة وذريتها وشيعتها، ومن أولاهم معروفاً ممن ليس هو من شيعتها.

فهو قول الله (عز وجل): لا يحزنه الفزع الأكبر . قال: هو يوم القيامة.

(وهنّ في ما اشتتهنّ أنفسهنّ خالّدون) هي - والله - فاطمة وذريتها وشيعتها، ومن أولاهم معروفاً ممن ليس هو من شيعتها.

أيها القارئ الكريم:

بعد ما مرّ عليك بعض تلك الأحاديث الصحيحة فقف معي موقف المتعجب من آراء مستحدثة، وأقوال مبتدعة تتحدّى جميع الآيات القرآنية والأحاديث النبوية التي تتحدث عن الشفاعة لأولياء الله، فتراهم ينكرون الشفاعة وينفونها حتى من سيد الأنبياء محمد رسول الله (صلى الله عليه وآله) وهم يحسبون أنهم يدافعون عن توحيد الله تعالى فكان الشفاعة تناقض التوحيد، أو تدعو إلى الشرك بالله عزّ وجلّ.

استمع إلى هذه الآيات المباركة ثم أحكم: (مَنْ ذا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ) البقرة: ٢٥٥.

(وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنْ ارْتَضَى) الأنبياء: ٢٨.

(مَا مِنْ شَفِيعٍ إِلَّا مِنْ بَعْدِ إِيَّاهُ) يونس: ٣.

(لَا يَمْلِكُونَ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا) مريم: ٨٧.

(يَوْمَئِذٍ لَا تَنفَعُ الشَّفَاعَةُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ)

طه: ١٠٩.

(وَلَا تَنفَعُ الشَّفَاعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ) سبأ: ٢٣.

(لَا تَنْفَعِي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئاً إِلَّا مَنْ يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ) النجم: ٢٦.

هذه الآيات كما تراها تصرّح بالشفاعة بإذن الله، وتثبت الشفاعة للشافعين، أما تكفي هذه الآيات لإثبات الشفاعة لأولياء الله أيها المسلمون؟ هذه الآيات كما تراها تصرّح بشفاعة أولياء الله في يوم القيامة، وأما الشفاعة لهم في الدنيا فإليك هذه الآية المباركة الصريحة في تخويل أولياء الله الشفاعة والدعاء والاستغفار للناس، قال تعالى:

١ - (وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّاباً رَحِيماً)* النساء: ٦٤، فإنّ الآية دلت على أنّ العاصين إذا جاؤوا إلى الرسول تائبين، وجعلوا يتوسّلون به في طلب المغفرة من الله، واستغفر عند ذلك لهم الرسول لوجدوا الله تواباً رحيماً، فلو كان الاستشفاع من النبي (صلى الله عليه وآله) شركاً بالله لما وجدوا الله تواباً رحيماً، لأنّ الله لا يغفر أن يشرك به.

٢ - قوله تعالى حكاية من أولاد يعقوب: (يَا أَبَانَا اسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ) يوسف: ٩٧، وقول يعقوب: (سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي) يوسف: ٩٨، فإنه صريح في سؤالهم وتوسّلهم بأبيهم إلى الله في الاستغفار وطلب العفو.

٣ - قوله تعالى: (وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ) محمد: ١٩.

٤ - قوله تعالى: (وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ) التوبة: ١٠٣.

٥ - قوله تعالى: (مَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِنْهَا) النساء: ٨٥.

نبأ استشهاد الزهراء (عليها السلام).

روي في (كشف الغمة) وغيره: أن فاطمة (عليها السلام) لما دنت وفاتها قالت لأسماء بنت عميس: انتيني بماء حتى أتوضأ به.

وفي رواية أخرى: أنها اغتسلت أحسن غسل، وقالت: هاتي طيبتي الذي أنطيب به، وهاتي ثيابي التي أصلي فيها.

قال: وقالت لأسماء: أن جبرئيل (عليه السلام) أتى النبي (صلى الله عليه وآله) لما حضرته الوفاة بكافور من الجنة، فقسمه أثلاثاً، ثلثاً لنفسه، وثلثاً لعلي، وثلثاً لي، وكان أربعين درهماً، فقالت: يا أسماء، انتيني ببقية حنوط والدي من موضع كذا وكذا فضعيه عند رأسي، فوضعتها ثم تسجعت بثوبها، وقالت: انتظريني هنيئة وادعيني فإن أجبتك وإلا فاعلمي أنني قد قدمت على أبي، فانتظرتها هنيئة، ثم نادتها فلم تجيبها، فنادت: يا بنت محمد المصطفى، يا بنت أكرم من حملته النساء، يا بنت خير من وطئ الحصى، يا بنت من كان ربه قاب قوسين أو أدنى.

قال: فلم تجيبها، فكشفت الثوب عن وجهها فإذا بها قد فارقت الدنيا، فوقعت عليها تقبلها وهي تقول: فاطمة، إذا قدمت على أبيك رسول الله (صلى الله عليه وآله) فافترنيه عن أسماء بنت عميس السلام، فبينما هي كذلك إذ دخل الحسن والحسين (عليهما السلام)، فقالا: يا أسماء ما بنيم أمتا في هذه الساعة؟ قالت: يا ابني رسول الله، ليست أمتا نائمة؛ قد فارقت الدنيا، فوقع عليها الحسن (عليه السلام) يقبلها مرة ويقول: يا أماء، كلميني قبل أن تفارق روعي بذني، قال: وأقبل الحسين (عليه السلام) يقبل رجلها ويقول: يا أماء أنا ابنك الحسين، كلميني قبل أن يتصدع قلبي فأموت، فقالت لهما أسماء: يا ابني رسول الله، انطلقا إلى أبيكما علي (عليه السلام) فأخبراه بموت أمتكما، فخرجا حتى إذا كانا قرب المسجد رفعا أصواتهما بالبكاء، فابتدرهم جمع من الصحابة، فقالوا: ما بيكما يا ابني رسول الله لا أبكي الله أعينكما، لعلكما نظرتما إلى موقف جدكما فيكيتما شوقاً إليه؟ فقالا: أو ليس قد ماتت أمتا فاطمة.

قال: فوقع علي (عليه السلام) على وجهه يقول: بمن العزاء يا بنت محمد (صلى الله عليه وآله)، كنت بك أنعزى فقيم العزاء من بعدك، ثم قال (عليه السلام):

لعل اجتماع من خليلين فرقة **** وكل الذي دون الفراق قليل

وإن افتقادي فاطما بعد أحمد **** دليل على أن لا يوم خليل

وفي (روضة الواعظين) في تنمة الخبر المتقدم: فصاحت أهل المدينة صيحة واحدة واجتمعت نساء بني هاشم في دارها فصرخوا صرخة واحدة كادت المدينة أن تتزعزع من صراخهن وهن يقتلن: يا سيدتنا، يا بنت رسول الله (صلى الله عليه وآله)، وأقبل الناس مثل عرف الفرس إلى علي (عليه السلام) وهو جالس، والحسن والحسين (عليهما السلام) بين يديه يبكيان، فبكى الناس لبيكانهم، وخرجت أم كلثوم وعليها برقعة وتجر ذيلها متجللة برداء عليها تحبسها وهي تقول: يا أيتها، يا رسول الله، الآن حقاً فقدناك فقدنا لا لقاء بعده أبداً، واجتمع الناس فجلسوا وهم يضحون وينتظرون أن تخرج الجنائزة فيصلون عليها، وخرج أبو ذر فقال: انصرفوا، فإن ابنة رسول الله (صلى الله عليه وآله) قد أخر إخراجها في هذه العشيّة، فقام الناس فانصرفوا، فلما أن هدأت العيون ومضى من الليل شطره أخرجها علي والحسن والحسين وعمار والمقداد وعقيل والزبير وأبو ذر وسلمان وبريدة ونفر من بني هاشم وخواصه وصلوا عليها ودفنوها في جوف الليل، وسوى علي (عليه السلام) حواليلها قبوراً مزورة مقدار سبعة حتى لا يعرف قبرها.

وقال بعضهم من الخواص: قبرها سوي مع الأرض مستويًا، فمسح مسحاً سواء مع الأرض حتى لا يعرف موضعه انتهى ما في الروضة.

وفي رواية أخرى في (المناقب): أنه (عليه السلام) رش ماء على أربعين قبراً حتى يشتبه قبرها، وكل ذلك إنما فعله (عليه السلام) حتى لا يعرف أولئك موضع قبرها ولا يصلوا عليها، ولا يخطر ببالهم تبش قبرها (عليها السلام).

ولهذا وقع الاختلاف في موضع قبرها (عليها السلام)، فقال بعضهم: إنها في البقيع حول قبور أئمة البقيع، وقال بعضهم: إنه بين قبر أبيها ومنبره لقوله (صلى الله عليه وآله): ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة.

السيد عبد الله شبر



كلمات المحدثين

في شأن الزهراء (سلام الله عليها).

وستر الله المرخي، والسعيدة العظمى، والمريم الكبرى، والصلاة الوسطى، والإنسية الحوراء التي بمعرفتها دارت القرون الأولى. وكيف أحصي ثنائها وإن فضائلها لا تحصى، وفواضلها لا تقضى؟! البتول العذراء، والحرّة البيضاء، أم أبيها، وسيدة شيعتها وبنيتها، ملكة الأنبياء، الصديقة فاطمة الزهراء، نعم ما قال:

خجلا من نور بهجتها تتوارى الشمس في الأفق *** وحياء من شمانلها يغطى الغصن في الورق

- قال المحقق البارع السيد كاظم القزويني: فاطمة، وما أدراك من فاطمة! شخصية إنسان تحمل طابع الأئمة لتكون أوة على قدرة الله البالغة واقتداره البليغ العجيب، فإن الله تعالى خلق محمداً صلى الله عليه وآله ليكون آية قدرته في الأنبياء، ثم خلق منه بضعته وابنته فاطمة الزهراء لتكون علامة آية على قدرة الله في إبداع مخلوق أنثى تكون كتلة من الفضائل، ومجموعة من المواهب.

فلقد أعطى الله تعالى فاطمة الزهراء أوفر حظ من العظمة، وأوفى نصيب من الجلالة بحيث لا يمكن لأية أنثى أن تبلغ تلك المنزلة، فهي من فصيلة أولياء الله الذين اعترفت لهم السماء بالعظمة قبل أن يعرفهم أهل الأرض، ونزلت في حقهم آيات محكمات في الذكر الحكيم تتلى أثناء الليل وأطراف النهار منذ نزولها إلى يومنا هذا وإلى أن تقوم القيامة.

شخصية كلما ازداد البشر نضجاً وفهماً للحقائق واطلاعاً على الأسرار ظهرت عظمتها تلك الشخصية بصورة أوسع، وتجلت معانيها ومزاياها بصور أوضح. إنها فاطمة الزهراء، الله يثني عليها، ويرضى لرضاها، ويغضب لغضبها، ورسول الله صلى الله عليه وآله ينوه بعظمتها وجلالة قدرها، وأمير المؤمنين عليه السلام ينظر إليها بنظر الإكبار والإعظام، وأئمة أهل البيت عليهم السلام ينظرون إليها بنظر التقديس والاحترام.

تحت القبة الخضراء، والإنسية الحوراء، والبتول العذراء، ست النساء، وارثة سيد الأنبياء، وقرينة سيد الأوصياء، فاطمة الزهراء، الصديقة الكبرى، راحة روح المصطفى، حاملة البلوى من غير فزع ولا شكوى، وصاحبة شجرة طوبى، ومن أنزل في شأنها وشأن زوجها وأولادها سورة هل أتى، ابنة النبي، وصاحبة الوصي، وأم السبطين، وجدة الأنمة، وسيدة نساء الدنيا، والآخره، زوجة المرتضى، ووالدة المجتبي، وابنة المصطفى، السيدة المفقودة، الكريمة المظلومة الشهيدة، السيدة الرشيدة، شقيقة مريم، وابنة محمد الأكرم، المفقومة من كل شر، المعلومة بكل خير، المنعوتة في الإنجيل، الموصوفة بالبر والتبجيل، درة صاحب الوحي والتنزيل، جدّها الخليل، ومادحها الجليل، وخاطبها المرتضى بأمر المولى جبرائيل.

١٢ - قال المحقق الشهير الحاج ملا محمد باقر صاحب الخصائص الفاطمية: سبحانه اللهم يا فاطر السماوات العلا، وفالق الحب والنوى، أنت الذي فطرت اسماً من اسمك، واشتقته من نورك، فوهبت اسمك بنورك حتى يكون هو المظهر لظهورك، فجعلت ذلك الاسم جرئمة لجملة أسمائك، وذلك النور أرومة لسيدة إمانك، وناديت في الملأ الأعلى: أنا الفاطر وهي فاطمة، وبنورها ظهرت الأشياء من الفاتحة إلى الخاتمة. فاسمها اسمك، ونورها نورك، وظهورها ظهورك، ولا إلى غيرك، وكل كمال ظلك، وكل وجود ظل وجودك، فلما فطرتها فطمته عن الكدورات البشرية، واختصصتها بالخصائص الفاطمية، مقلومة عن الرعونات العنصرية، ونزعتها عن جميع النقصان، مجموعة من الخصائل المرضية بحيث عجزت العقول عن إدراكها، والناس فطموا عن كنه معرفتها، فدعا الأملاك في الأفلاك بالنورية السماوية، وبقاطمة المنصورة... أم السبطين، وأكبر حجج الله على الخافقين، ريحانة سدره المنتهى، وكلمة التقوى، والعروة الوثقى،

صلى الله عليها وعلى أبيها وبعلمها وبنيتها السادة الأجباب، وارثي النبوة والكتاب، وسلم وشرف وكرم وعظم.

وقال أيضاً: إن فاطمة عليها السلام هي سليلة النبوة ورضيعة در الكرم والأبوة، ودره صدف الفخار، وغرة شمس النهار، وذبالة مشكاة الأنوار، وصفوة الشرف والجود، وواسطة قلادة الوجود، نقطة دائرة المفاخر، قمر هالة المائر، الزهرة الزهراء، والغرة الغراء، العالية المحل، الحالة في رتبة العلاء السامية، المكانة المكنية في عالم السماء، المضيئة النور، المنيرة الضياء، المستغنية باسمها عن حدها ووسمها، قرّة عين أبيها، وقرار قلب أمها، الحالية بجواهر علاها، العاطلة من زخرف دنياها، أمة الله وسيدة النساء، جمال الآباء وشرف الأبناء، يفخر آدم بمكانها، ويبوح نوح بشدة شأنها، ويسمو إبراهيم بكونها من نسله، وينجح إسماعيل على أخته إذ هي فرع أصله، وكانت ريحانة محمد صلى الله عليه وآله من بين أهله، فما يجاريها في مفخر إلا مقلب، ولا يباريها في مجد إلا مؤنب، ولا يجحد حقها إلا مافون، ولا يصرف عنها وجه إخلاصه إلا مغبون.

قال العلامة الخبير ابن شهر آشوب: ولقنا الصديقة بالأقوال، والمباركة بالأحوال، والظاهرة بالأفعال، الزكية بالعدالة، والرضية بالمقالة، والمرضية بالدلالة، المحدثّة بالشفقة، والحرّة بالنفقة، والسيدة بالصدقة، الحصان بالمكان، والبتول في الزمان، والزهراء بالإحسان، مريم الكبرى في السתר، وفاطم بالسر، وفاطمة بالبر، النورية بالشهادة، والسماوية بالعبادة، والحانية بالزهادة، والعذراء بالولادة، الزاهدة بالصفة، العابدة الرضية، الراضية المرضية، المتهجدة الشريفة، القاتنة العفيفة، سيدة النسوان، وحببية حبيب الرحمن، المحتجة عن خزان الجنان، وصفية الرحمن، ابنة خير المرسلين، وقرّة عين سيد الخلائق أجمعين، وواسطة العقد بين سيدات نساء العالمين، والمتظلمة بين يدي العرش يوم الدين، ثمرة النبوة، وأم الأئمة وزهرة فواد شفيع الأئمة، الزهراء المحترمة، والغراء المحتشمة، المكرمة

قال ابن صباغ المالكي: ولنذكر طرفاً من مناقبها التي تشرف هذا النسب من نسبها، واكتسى فخراً ظاهراً من حسيها، وهي فاطمة الزهراء بنت من أنزل عليه: سبحان الذي أسرى، ثالثة الشمس والقمر، بنت خير البشر، الطاهرة الميلاد، السيدة بإجماع أهل السداد.

قال عبد الحميد ابن أبي الحديد: وأكرم رسول الله صلى الله عليه وآله فاطمة إكراماً عظيماً أكثر مما كان الناس يظنونهم وأكثر من إكرام الرجال لبناتهم، حتى خرج بها عن حد حب الآباء للأولاد، فقال لمحضر الخاص والعام مراراً لا مرة واحدة، وفي مقامات مختلفة لا في مقام واحد: (إنها سيدة نساء العالمين، وإنها عذيلة مريم بنت عمران، وإنها إذا مرت في الموقف نادى مناد من جهة العرش: يا أهل الموقف غصوا أبصاركم لتعبر فاطمة بنت محمد).

وهذا من الأحاديث الصحيحة، وليس من الأخبار المستضعفة. وإن إنكاحه علياً إياها ما كان إلا بعد أن أنكحه الله تعالى إياها في السماء بشهادة الملائكة، وكم قال لا مرة: (يؤذني ما يؤذيها، ويغضبي ما يغضبها، وإنها بضعة مني، يريني ما راها).

قال العلامة الإربلي: فلنبداً الآن بذكر فاطمة عليها السلام التي زاد إشراق هذا النسب بإشراق أنوارها، واكتسب فخراً ظاهراً من فخارها، واعتلى على الأنساب يعلو منارها، وشرف قدره يشرف محلها ومقدارها، فهي مشكاة النبوة التي أضاء لآلؤها، وتشعشع ضياؤها، وسحت بسحب الغر أنوارها، وعقيلة الرسالة التي علت السبع الشداد مراتب علا وعلاء، ومناصب آل والأء، ومناسب سنا وسناء، الكريمة الكريمة الأنساب، الشريفة الشريفة الأحساب، الطاهرة الطاهرة الميلاد، الزهراء الزهراء الأولاد، السيدة بإجماع أهل السداد، الخيرة من الخير، ثالثة الشمس والقمر، بنت خير البشر، أم الأئمة الغرر، الصافية من الشوب والكدر، الصفوة على رغم من جحد أو كفر، الحالية بجواهر الجلال، الحالة في أعلى رتب الكمال، المختارة على النساء والرجال،

تجمع أبناء المرجع النجفي/ البصرة يرفع برنامج تأهيل بيوت العوائل المتعففة ويكمل بيتين جديدين.

محيي:
البرنامج مستمر
وأكملنا عشرات
البيوت خلال سنوات
العمل.

التجمع: البرنامج يشمل بيوت عوائل تعيش تحت خط الفقر في الكثير من مناطق العراق.



ومتابعته للمشروع. من جانبها العوائل أعربت عن شكرها وامتنانها لهذه المبادرة والالتفاتة الكريمة، والمعبرة عن حسن المسؤولية والتلاحم فيما بين أبناء هذا البلد العزيز لاسيما وهم في أشد الظروف قساوة ألا وهو (فصل الشتاء).

تجمع أبناء المرجع النجفي (دام ظلّه) // البصرة الفيحاء بيّن أن برنامج تأهيل بيوت العوائل المتعففة يشمل بيوت عوائل تعيش دون خط الفقر في الكثير من مناطق العراق وأنجزنا الكثير من البيوت أدخلنا على قلوب أفراد عوائلها الفرحة والأمان ونحن مستعدون وفق توجيهات سماحة الأمين العام للمؤسسة

بيوت العوائل المتعففة وكان آخرها بيتين حيث وفرنا لهما بعض ضروريات أمان البيوت وفق برنامج تأهيل تعتمده المؤسسة وفقاً لإمكانياتها المالية، مشيراً إلى أن هذا البرنامج مستمر وهناك بيوت على جدول العمل بعضها قيد العمل وبعضها الآخر سيتم العمل به قريباً لحماية هذه العوائل الفقيرة.

تأهيل عشرات بيوت العوائل المتعففة في عدد من محافظات العراق. وبين محي أن توجيه مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) وبإشراف ومتابعة مباشرة من لدن الأمين العام للمؤسسة سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) تمكنت كوادر المؤسسة/ أبناء المرجع النجفي (دام ظلّه) // البصرة من تأهيل عشرات

أعلن نائب الأمين العام لمؤسسة الأنوار النجفية الحاج قاسم محيي عن إكمال العمل في تأهيل بيتين جديدين لعائلتين متعففتين في البصرة الفيحاء، حيث أسهم أبناء المرجع النجفي (دام ظلّه) // البصرة أحد تشكيلات مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية بنصف كلفة التأهيل، مضيفاً أن المؤسسة تبنت منذ أكثر من سنتين

مؤسسة الأنوار النجفية في كربلاء توزع أكياس اللحوم على عوائل الأيتام.

يقيم، وتم توزيعها على البيوت حيث قامت الكوادر العاملة في المؤسسة لفرع كربلاء المقدسة بجولات ميدانية على بيوت الأيتام. من جانبها العوائل ثمنت الجهود المبذولة والمباركة والمقدمة من كوادر المؤسسة والعاملين فيها، مقدمة الشكر والتناء لما يقدمونه من خدمات اتجاههم.

ضمن مبادراتها الإنسانية قامت مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية بتوزيع أكياس من اللحوم الحمراء على أكثر من (٥٠) عائلة من عوائل الأيتام خلال جولات ميدانية قامت بها كوادر المؤسسة على دور تلك العوائل. الأستاذ علي النهون مسؤول فرع أيتامنا - كربلاء أشار إلى المباشرة بتوزيع أكياس اللحوم على ما يقارب (٥٠) عائلة

تجمع أبناء النجفي/ البصرة توزيع العديد من المدافئ الكهربائية.

كهربائية حيث وزعت كوادر التجمع أكثر من خمسين مدفاة على العوائل المتعففة وعوائل الأيتام، يأتي ذلك لمساعدة عوائلنا الكريمة على تحمل انخفاض درجات الحرارة. مبيناً أن هنالك خطوات أخرى ستشمل رعاية ودعم تلك العوائل من بينها توزيع المساعدات الغذائية.

حملات وجولات تفقدية يقوم بها تجمع أبناء المرجع النجفي/ البصرة الفيحاء للوقوف على أهم ما تحتاجه العوائل الفقيرة في المحافظة وتقديم المساعدات لها. مسؤول فرع التجمع في محافظة البصرة أوضح أن الجولات أنتجت الوقوف على الحالة المعيشية لعدد من العوائل وتوفير الخدمات التي يحتاجونها. مضيفاً أن الخطوة الأولى لتلك العوائل كانت بتوزيع مدفئ

تجمع أبناء المرجع النجفي يساهم بتوزيع الملابس على الأيتام.

علي النجفي (دام تأييده). كما نقلت الكلمة السلام والتحية والدعاء بالصبر على البلاء والاهتمام بالأطفال لما فيهم من الخير والصلاح للعراق الجريح. ومن الجدير بالذكر أن التجمع يقوم في كل عام بتنفيذ هذا البرنامج السنوي لرعاية الأيتام والوقوف عند أهم احتياجاتهم إلى جنب نشاطاته المستمرة والمتنوعة والتي تقدم لجميع شرائح المجتمع.

بجهود ذاتية قدم تجمع أبناء المرجع النجفي (دام ظلّه) والمنضوي تحت مشاريع مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية في بابل الكسوة المدرسية لعدد من الأيتام ضمن برنامجه المدرسي الذي يقوم به في البحث عن الأيتام والمحتاجين في المدارس. مسؤول التجمع أوضح أن الكسوة المدرسية شملت (٣٥) تلميذاً في عدد من المدارس في محافظة بابل فيما تخلل التوزيع كلمة توجيهية أقيمت لممثل التجمع نيابة عن الأمين العام لمؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية سماحة الشيخ

قسم الغيث عطاء لا يأفل ودعم غير محدود للشباب.

٢٠١٤م، حيث كانت الانطلاقة الأولى له، وما يزال مستمراً لهذه اللحظة، والهدف منه هو توفير فرص عمل للأخوة والأشخاص عاطلين عن العمل، وألية العمل تتم بعد الاطلاع على وضع وحالة المستفيد بعد الكشف على حالة المستفيد والاستفسار عنه والتأكد من صحة معلوماته، وهذا المشروع هو من مجموعة مشاريع أنجزت من قبل القسم. المستفيدون من جانبهم أعربوا عن مدى سعادتهم ورضاهم وعن مقدار الاستفادة من هذه الدراجات للعمل بها وكسب الرزق والاستفادة منها بالرزق، وأثنوا عن آلية تسديد القروض بشكل سلس ومريح شاكرين القائمين على مثل هكذا مشاريع خدمية لما قدمته المؤسسة والقسم لهم.

ما يزال قسم الغيث يواصل مشوار الدعم والرعاية للشباب في مختلف المحافظات العراقية لاحتضان الشباب عاطلين عن العمل وتوفير فرص العمل لهم. مسؤول القسم حسنين شير أوضح أنه - وعلى مدى الأيام الأخيرة- قام قسم الغيث في مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية بتسليم عدة عجلات نوع ستوتة في محافظتي النجف الأشرف والديوانية للشباب وبنظام الدفعات الشهرية والتي تقسط لمدة سنة حسب قدرة المستفيد من هذا المشروع، حيث يأتي هذا المشروع وهو من المشاريع الشهرية الخيرية للأشخاص عاطلين عن العمل. مضيفاً أن هذا المشروع قد تم المباشرة فيه منذ عام



الإجراءات الصحية والوقائية من ليس الكمادات والكفوف وذلك بسبب الوضع الصحي في المحافظة. كما نوه إلى أن عدد الأيتام بلغ ما يقارب (١٤٠٠) يتيم لهذا الشهر لمحافظة كربلاء المقدسة بحسب القوائم والبيانات المسجلة لدى القسم الخاص بهم. من جانبها عوائل الأيتام قدمت شكرها وامتنانها لهذه المساعدات ثمينة في الوقت ذاته المبادرات التي تقوم بها المؤسسة في دعم ورعاية الأيتام وذويهم.

أعلن مسؤول قسم أيتامنا فرع كربلاء التابع لمؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية عن توزيع الرواتب والمستحقات الخاصة لعوائل الأيتام في محافظة كربلاء المقدسة لشهر كانون الأول. فيما أشار إلى أن آلية التوزيع جرت وسط إجراءات صحية إذ تم تسليم العوائل لمستحقاتهم من الرواتب بانسيابية، حيث يتم تسليم العائلة مباشرة عن طريق البطاقة الخاصة للعائلة والمعدة من قبل القسم، ويتم تسليمهم بشكل مباشر وضمن

(د)كلام الله (الخطبة التوحيد في خطبة الجمعة)



تعتبر هذه الخطبة من غرر خطب أئمة أهل البيت (عليهم السلام) و من روائع ما أثر عنهم في قضايا التوحيد و لو لم يكن للإمام الرضا (عليه السلام) من تراث إلا هذه الخطبة لكفى بها للتدليل على امامته و بلوغه مرتبة سامية من العلم و الفضل لم يبلغها إلا الأئمة المعصومون سلام الله عليهم و نظراً لأهميتها البالغة فقد تصدى سماحة المغفور له يحيى بن محمد علي إلى شرحها وقد جاء في مقدمتها:

إن الخطبة المعروفة الواردة في التوحيد إلى جناب الحضرة المقدسة و الساحة المطهرة ثامن أئمة الدين إمام الوري علي بن موسى الرضا عليه التحية و الثناء لما كانت بحراً عميقاً محتوياً على فوائد ومعارف جامعة من فنون العلم وصنوف المعرفة ما لا يجمعه سواها الخ.

أما سبب إنشاء الامام لهذه الخطبة فهو أن المأمون لما أراد أن يولي الامام ولاية العهد حسده بنو هاشم_ وهم بنو العباس _ وقالوا له: أتولي رجلاً جاهلاً ليس له بصر بتدبير الخلافة؟ فابعت إليه رجلاً يأتينا به فترى من جهله ما يستدل به عليه فيعت إليه فاتاه فقال له بنو هاشم: يا أبا الحسن اصعد المنبر وانصب لنا نعلماً نعد الله عليه فصعد المنبر فقعد ملياً لا يتكلم ثم انتفض وأستوى قائماً فحمد الله وأثنى

عليه وصلى على النبي وأهل بيته ثم قال: أول عبادة الله معرفته وأصل معرفة الله توحيده ونظام توحيد الله نفي الصفات عنه لشهادة العقول أن كل صفة وموصوف مخلوق وشهادة كل مخلوق أن له خالقاً ليس بصفة ولا موصوف وشهادة كل صفة وموصوف بالافتتران وشهادة الافتتران بالحدث وشهادة الحدث بالامتناع من الأزل الممتنع من الحدث فليس الله عرف من عرف بالتشبيه ذاته ولا إياه وحد من اكتنته ولا حقيقته أصاب من مثله ولا به صدق من نهاده ولا صمد صمده من أشار إليه ولا إياه عني من شبهه و لا له تذلل من بعضه ولا إياه أراد من توهمه.

كل معروف بنفسه مصنوع وكل قائم في سواه معلول بصنع الله يستدل عليه وبالعقول يعتقد معرفته وبالفطرة تثبت حجته خلق الله الخلق حجاباً بيّنه وبينهم ومباينته إياهم مفارقته أنيتهم وابتدأوه إياهم دليلهم على أن لا ابتداء له لعجز كل مبتدئ عن ابتداء غيره وأدوات إياهم دليل على أن لا اداة فيه لشهادة الأدوات بفاقة المتأذين، وأسماؤه تعبير وأفعاله تفهيم وذاته حقيقة وكنهه تفريق بيّنه وبين خلقه وغبوره تحديد لما سواه فقد جهل الله من استوصفه وقد تعداه من اشتمله وقد أخطأه من اكتنته ومن

قال: كيف فقد شبهه ومن قال: لم؟ فقد علّله ومن قال: متى؟ فقد وقّته ومن قال: فيم؟ فقد ضمنه و من قال: إلام؟ فقد نهاده ومن قال: حتام فقد غياه ومن غياه فقد غاياه ومن غاياه فقد جزّاه ومن جزّاه وصفه ومن وصفه فقد الحد فيه لا يتغير الله بالتغير المخلوق كما لا يتحدد بتحديد المحدود أحد لا يتأويل عدد ظاهر لا يتأويل المباشرة متجل لا باستهلال رؤية باطن لا بمزايلة مباين لا بمسافة قريب لا بمداناة لطيف لا بتجسم موجود لا بعد عدم فاعل لا باضطرار مقدر لا بحول فكرة مدير لا بحركة مريد لا بهمامة شاء لا بهمة مدرك لا بمجسمة سميع لا بآلة بصير لا بأداة، لا تصحبه الأوقات ولا تضمنه الاماكن ولا تأخذه السنوات ولا تحده الصفات ولا تقيدته الأدوات سبق الأوقات كونه والعدم وجوده والابتداء أزلّه بتشهيره المشاعر عرف أن لا مشعر له وبتجهيره الجواهر عرف أن لا جوهر له وبمضادته بين الأشياء عرف أن لا ضد له وبمقارنته بين الأمور عرف أن لا قرين له ضاد النور بالظلمة والجلالة بالبهيم والجسو بالبلل والصرد بالحرور مؤلف بين متعادياتها مفرق بين متدانياتها دالة بتفريقها على مفرقها و بتأليفها على مؤلفها ذلك قوله (عز وجل): (وَمَنْ

كَلَّ شَيْءٌ خَلَقْنَا زَوْجَيْنَ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ)، ففرق بها بين قبل و بعد ليعلم أن لا قبل له و لا بعد شاهدة بغرائزها أن لا غريزة لمغرزها دالة بتفاوتها أن لا تفاوت لمفاوتها مخبرة بتوقيتها أن لا وقت لموقيتها حجب بعضها عن بعض ليعلم أن لا حجاب بيّنه و بينها غيرها.

له معنى الربوبية اذ لا مربوب وحقيقة الإلهية اذ لا مآلوه ومعنى العالم ولا معلوم ومعنى الخالق ولا مخلوق وتأويل السمع ولا مسموع ليس منذ خلق استحق معنى الخالق ولا بأحداثه البرايا استفاد معنى البارنية كيف ولا تغيبه من ولا تدنيه قد ولا تحجبه لعل ولا توقته متى ولا تشمله حين ولا تقارنه مع إنما تحد الأدوات أنفسها وتشير الآلة إلى نظائرها وفي الأشياء يوجد أفعالها منعها قد الأزلية وجنبتها لو لا التكملة افترقت فدلّت على مفرقها وتباينت فأعربت عن مباينتها لما تجلى صانعها للعقول وبها احتجب عن الرؤية وإليها تحكم الأوهام وفيها أثبتت غيره ومنها أنيط الدليل وبها عرفها الإقرار وبالعقول يعتقد التصديق بالله وبالإقرار يكمل الإيمان به ولا دبابة إلا بعد المعرفة ولا معرفة إلا بالإخلاص ولا إخلاص مع التشبيه، ولا نفي مع إثبات الصفات للتشبيه فكل ما في الخلق لا يوجد في خالقه وكل ما يمكن فيه يمتنع من صانعه لا تجري عليه

الحركة والسكون وكيف يجري عليه ما هو أجزاه أو يعود إليه ما هو ابتدأه إذا لتفاوتت ذاته ولتجزأ كنهه و لامتنع من الأزل معناه.

ولما كان للباري معنى غير المبروء ولو حدّ له وراء إذا حدّ له أمام و لو التمس له التمام إذا لزمه النقصان كيف يستحق الأزل من لا يمتنع من الحدث و كيف ينشئ الأشياء من لا يمتنع من الانشاء إذا لقامت فيه آية المصنوع و لتحول دليلاً بعد ما كان مدلولاً عليه ليس في محال القول حجة ولا في المسألة عنه جواب ولا في معناه له تعظيم ولا في إبداعه عن الخلق ضميم إلا بامتناع الأزلي أن يثنى وما لا بدء له أن يبدأ لا إله إلا الله العلي العظيم كذب العادلون بالله وضلوا ضلالاً بعيداً وخسروا خسراً مبيناً وصلى الله على محمد النبي وآله الطيبين الطاهرين.

وحوت هذه الخطبة العظيمة غوامض البحوث الفلسفية والكلامية وقد ظهرت فيها القدرات العلمية الهائلة للإمام الرضا (عليه السلام) وانكشف للعباسيين زيغ ما ذهبوا إليه من عجز الإمام وعدم قدرته على الخوض في البحوث العلمية ومن المؤكد أن معظم المستمعين لخطاب الإمام لم يفقهوا هذه المسائل الكلامية التي عرضها الإمام (عليه السلام) والتي تناولت أهم قضايا التوحيد.

معنى العصمة ودلالاتها.

عن الإمام الصادق (عليه السلام) في حديث له قال: فالإمام هو المنتخب المرتضى والهادي المنتجي والقائم المرتجي، اصطفاه الله بذلك واصطنعه على عينه في الذر حين ذراه وفي البرية حين برأه ظلاً قبل خلقه نسمة عن يمين عرشه، محبوباً بالحكمة، في علم الغيب عنده، اختاره بعلمه وانتجبه لظهره.

بقية من آدم (عليه السلام) وخيرة من ذرية نوح و مصطفى من آل إبراهيم وسلالة من اسماعيل، وصفوة من عترة

محمد (صلى الله عليه وآله).

لم يزل مرعياً بعين الله يحفظه ويكلّوه بستره مطروداً عنه حبانل إبليس وجنوده مدفوعاً عنه وقوب الغواسق ونفوث كل فاسق، مصروفاً عنه قوارف السوء، مبرءاً من العاهات، محجوباً عن الأفات، معصوماً من الزلات مصوناً عن الفواحش كلها، معروفاً بالحلم والبر في بفاعه.

منسوباً إلى العفاف والعلم والفضل عند انتهائه مسنداً إليه أمر والده، صامتاً عن النطق في حياته، فإذا انقطعت مدة

والده إلى أن انتهت به مقادير الله إلى مشيته، وجاءت الإرادة من الله فيه إلى محبته وبلغ منتهى مدة والده (صلى الله عليه وآله) فضضى وصار أمر الله إليه من بعده وقلده دينه وجعله الحجة على عباديه وقيمه في بلاده وأيده بروحه وآتاه علمه وأنباه أفضل بيانه واستودعه سره وانتدبه لعظيم أمره وأنباه أفضل بيان علمه ونصبه علماً لخلقه وجعله حجة على أهل عالمه وضياء لأهل دينه والقيم على عباديه.

رضا الله به إماماً لهم استودعه سره، واستحفظه علمه

الاعتلال العصبي البصري قد يكون علامة على انخفاض مستوى فيتامين هام للجسم!

يضمن فيتامين B12 التشغيل السلس لوظائف الجسم الحيوية، لذلك يمكن أن يكون لنقص B12 آثار ضارة قد تشمل اعتلال العصب البصري.

ويساعد فيتامين B12 في الحفاظ على صحة أعصاب الجسم وخلايا الدم، وفي تكوين الحمض النووي، المادة الوراثية في جميع الخلايا. وبالتالي، يمكن أن يؤدي تناول كمية غير كافية من B12 إلى تقويض هذه الوظائف الحيوية، ما يتسبب في سلسلة من الآثار السلبية.

وتتبع بعض التأثيرات الأكثر وضوحاً من تلف الأعصاب الناجم عن نقص فيتامين B12، بما في ذلك عدم وضوح الرؤية أو اضطرابها.

ووفقاً للبحث، يمكن أن يحدث هذا عندما يؤدي نقص B12 غير المعالج إلى تلف الجهاز العصبي في العصب البصري، الذي يؤدي إلى عيئك.

ويمكن للضرر أن يعطل الإشارة العصبية التي تنتقل من عينك إلى دماغك، ما يضعف رؤيتك - تعرف هذه الحالة بالاعتلال العصبي البصري.

وتشير الدراسات إلى أنه على الرغم من كونه مقلقاً، إلا أنه غالباً ما يمكن عكسه عن طريق تناول مكملات فيتامين B12.

وتشمل أعراض نقص فيتامين B12 الأخرى:

• لون أصفر شاحب على جلدك.

• التهاب اللسان واحمراره.

• قرحة الفم.

• شعور واخز في الجلد.

• تغييرات في طريقة مشبك وحركتك.

• اضطراب الرؤية.

• التهيج.

• الكآبة

• تغييرات في طريقة تفكيرك وشعورك وتصرفك.

• تدهور في قدراتك العقلية، مثل الذاكرة والفهم والحكم (الخرف). وهناك نوعان من الأسباب الرئيسية لنقص فيتامين B12 - فقر الدم الخبيث والقرارات الغذائية.

وكشفت المعاهد الوطنية للصحة، أنه يمكن الحصول على كميات موصى بها من فيتامين B12، عن طريق تناول مجموعة متنوعة من الأطعمة بما في ذلك ما يلي:

• كبد البقر والمحار، وهما من أفضل مصادر فيتامين B12.

• الأسماك واللحوم والدواجن والبيض والحليب ومنتجات الألبان الأخرى، التي تحتوي أيضاً على فيتامين B12.

• بعض حبوب الإفطار والخميرة الغذائية وغيرها من المنتجات الغذائية المدعمة بفيتامين B12.



حذر علماء في دراسة من أن سلالة فيروس كورونا المتحول المنتشرة في بريطانيا معدية بنسبة ٥٦٪ أكثر من النسخة الأصلية، وحثوا على طرح لقاح سريع للمساعدة في منع المزيد من الوفيات.

ومن المرجح أن يعزز الشكل الجديد، الذي ظهر في جنوب شرق إنجلترا في نوفمبر وينتشر بسرعة، دخول المستشفيات والوفيات من "كوفيد" العام المقبل، وفقاً للدراسة التي نشرها يوم الأربعاء مركز النمذجة الرياضية للأمراض المعدية في كلية لندن للصحة والصحة العامة.

وقال الباحثون، الذين يركزون على جنوب شرق إنجلترا وشرقها ولندن، إنه ما يزال من غير المؤكد ما إذا كانت السلالة المتحولة مميتة إلى حد ما أو أقل من سابقتها.

وأضافوا: "ومع ذلك، من المرجح أن تؤدي الزيادة في قابلية الانتقال إلى زيادة كبيرة في الإصابة، حيث من المتوقع أن تصل حالات دخول مرضى "كوفيد-١٩" إلى المستشفيات والوفيات، إلى مستويات أعلى في عام ٢٠٢١ مما لوحظ في عام ٢٠٢٠، حتى إذا تم الحفاظ على القيود الإقليمية المتدرجة التي نُفذت قبل ١٩ ديسمبر".

وحذر المعدون من أن الإغلاق الوطني المفروض في إنجلترا في نوفمبر، من غير المرجح أن يمنع زيادة الإصابات "ما لم يتم إغلاق المدارس الابتدائية والثانوية والجامعات".

وفي غضون ذلك، من المرجح أن يؤدي أي تخفيف لإجراءات الرقابة إلى "عودة ظهور الفيروس بشكل كبير".

وهذا يعني أنه "قد يكون من الضروري الإسراع بشكل كبير في إطلاق اللقاح، ليكون له تأثير ملموس في قمع عبء المرض الناتج".

وأثار اكتشاف السلالة الجديدة أجراس الإنذار في جميع أنحاء العالم، في الوقت الذي بدأت فيه المزيد من الدول حملات التطعيم لوقف جائحة أودت بحياة أكثر من ١.٧ مليون شخص منذ ظهورها قبل عام في الصين.

وفرضت العديد من الدول بسرعة حظراً على السفر من بريطانيا، لكن حكومات الاتحاد الأوروبي بدأت منذ ذلك الحين في تخفيف القيود.



دراسة تزعم أن سلالة "كوفيد-١٩" الجديدة معدية بنسبة ٥٦٪!

السر في التنفس.. حل بسيط لارتداء الكمامة بدون صداع.



فعلى سبيل المثال، إذا كانت الكمامة تحتفظ ب ٥ سم من الهواء في الفراغ أسفلها، وإذا تم أخذ نفس بشكل غير عميق بمعدل ما يقرب من ٢٥ سم فقط، فيتم الحصول على ٨٠٪ من الهواء جديد و ٢٠٪ من هواء الزفير المحمل بكمية أكبر من ثاني أكسيد الكربون. ولكن إذا تم أخذ نفس عميق بمعدل ١٠٠ سم، فإن نسبة الهواء النقي تصل إلى ٩٥٪ وهواء الزفير ٥٪ فقط.

لذا يجب أخذ نفس أعمق وليس أسرع عند ارتداء الكمامة لتجنب أي مشاكل صحية.

تكررت شكاوى الكثيرين من الشعور بصداع لفترات طويلة بسبب ارتداء الكمامة يوميا للوقاية من فيروس كورونا المستجد، ولا يعرف سبب واضح لذلك أو حل لهذه المشكلة. يقول دكتور وليد شوقي عطية لوكالات أخبارية، الباحث بكلية الطب بجامعة نيويورك، أن الكمامة قد تزيد ثاني أكسيد الكربون بالجسم بنسبة قليلة، مما يؤدي إلى حدوث الصداع. وأشار إلى أن البعض يشعر بهذه الأعراض والبعض الآخر لا يشعر بها، وذلك لأن طريقة التنفس بالكمامة تختلف من شخص لآخر من حيث عمق النفس.

النظام الغذائي "الضعيف"

قد يحرم طفلك من ٢٠ سنتيمتراً في الطول

توصلت دراسة بحثية إلى أن نظام التغذية الضعيف للأطفال في سن الدراسة قد يحرمهم من الطول بما يصل إلى ٢٠ سم في المتوسط، وذلك عند المقارنة بين مجموعات من التلاميذ في عدد من الدول حول العالم.

وكشفت الدراسة أن الأولاد الأطول قامة الذين بلغوا ١٩ سنة في ٢٠١٩، كانوا يعيشون في هولندا (١٨٣,٨سم)، بينما نظراؤهم الأقصر قامة كانوا يعيشون في تيمور الشرقية (١٦٠,١سم).

ونشرت الدراسة في دورية "ذا لانسيت" الطبية.

ويرى الباحثون أهمية في تتبّع أطوال وأوزان الأطفال حول العالم في كل وقت لما يمكن أن يعكسه ذلك من أثر الأغذية المتوفرة والبيئات الصحية على صغار السن من الشباب.

وحلّل فريق الباحثين بيانات أكثر من ٦٥ مليون طفلاً ومراهقاً تتراوح أعمارهم بين خمسة و ١٩ عاماً بالرجوع إلى أكثر من ألفي دراسة أجريت بين عامي ١٩٨٥ و ٢٠١٩.



رئيس التحرير
نصير الحسناوي
مدير التحرير
مهدي الفحام
سكرتير التحرير
علي الوائلي
التحرير

سجاد الفتلاوي
مصطفى القيسي
محمد الشرع
فراس التميمي
الاخراج الفني

BAHAA ABD AL ZAHRA EESEE
المصورون

كرار البرقعاي
مصطفى الجواهري
حسين الجبوري
حسين الفحام

التدقيق اللغوي
صلاح عبد المهدي الحلو
التدوين

عباس شربة
التنضيد الالكتروني
هادي العبايجي
ارشيف

فراس التميمي
التدقيق والمراجعة
اللجنة العلمية

العنوان:

جمهورية العراق/ النجف الأشرف
ص.ب: ٤٤ مكتب بريد النجف.

المحمول: ٠٠٩٦٤/٧٨٠٧٣٦٣٩٣٣

البريد الالكتروني: n@alnajafy.com
مكتب سماحة المرجع (دام ظله):

ص.ب: ٤٢ مكتب بريد النجف.
هاتف:

٠٠٩٦٤ / ٣٣٣-٣٣٣٤٨٨

المحمول: ٧٨٠٧٣٦٣٩٣٣

فاكس: ٠٠٩٦٤ / ٣٣٣-٣٦٩١٧٢

البريد الالكتروني:

info@alnajafy.com

برعاية مكتب

سماحة آية الله العظمى المرجع
الديني الكبير الشيخ بشير حسين
النجفي (دام ظله)

info@anwar-n.com



كيف تقوي الجهاز المناعي في أسرع وقت وتصلونه على المدى الطويل



وشدة للعديد من الأمراض، بما في ذلك الملاريا والإسهال ونزلات البرد والالتهاب الرئوي والتهابات الجهاز التنفسي الأخرى.

ويمكن استشارة طبيبك حول ما إذا كنت تحتاج إلى هذه المكملات وما هي الجرعة المناسبة لك.

٥- تناول مرق العظام:

قد يساعد حساء الدجاج المصنوع من مرق العظام في تنظيف ممرات الجهاز التنفسي وتقليل الالتهاب، بالإضافة إلى أنه مصدر جيد جدا للبروتين، وفقا لكلية الطب بجامعة هارفارد.

وعلى الرغم من أن الأدلة بشأن مرق العظام لا تدل بشكل قاطع على فوائده، إلا أن البروتين عنصر غذائي مهم للمناعة لأنه ضروري لعمل الخلايا التائية، وهي نوع من خلايا الدم البيضاء التي تلعب دورا رئيسيا في استجابتك المناعية.

للحفاظ على نظام مناعة قوي على المدى الطويل، من المهم اتباع نمط حياة صحي. ويوصى جافيري بما يلي:

- اتباع نظام غذائي صحي ومتوازن: يمكن أن يساعد الحصول على جميع العناصر الغذائية والطاقة التي تحتاجها في ضمان عمل جميع خلاياك، بما فيها التي تشكل جهاز المناعة لديك.

- التمرين المنتظم: يحفز التمرين جهاز المناعة لديك ويحسن قدرته على محاربة الأمراض المعدية الفيروسية، ويقول جافيري: "يمكنك البدء بالمشي السريع لمدة ٣٠ دقيقة ثلاث مرات في الأسبوع". وتوصي مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها (CDC) بممارسة ١٥٠ دقيقة من التمارين في الأسبوع.

- منافذ صحية لإدارة الإجهاد: الإجهاد يضعف جهاز المناعة ويزيد من خطر إصابتك بالمرض. ويقول جافيري: "التأمل، والتواصل مع العائلة والأصدقاء (افتراضيا، إذا لزم الأمر)، وتطوير اتباع جدول زمني محدد يمكن أن يساعد في تقليل مستويات التوتر لديك".

فقدان كبير للسوائل".

ولكي يعمل الجهاز المناعي بشكل صحيح، يعتمد بشكل كبير على العناصر الغذائية الموجودة في مجرى الدم، والتي تتكون في الغالب من الماء. ومن دون الماء، لا تتلقى خلايا وأنسجة الجهاز المناعي العناصر الغذائية التي تحتاجها. ويعتمد جهازك المناعي أيضاً على الماء لطرد الجراثيم والفضلات.

ويمكن أن تختلف كمية المياه التي تحتاجها، ومع ذلك، يجب أن تهدف إلى شرب السوائل بانتظام على مدار اليوم.

٢- احصل على قسط كاف من النوم:

يقول جافيري: "النوم مهم جداً أيضاً لأنه يمكن الجسم من تأهيل نفسه والاستعداد لليوم التالي". ووفقاً لدراسة أجريت عام ٢٠١٧، فإن الحرمان من النوم يجعل جسمك عرضة للكثير من العوامل المعدية. ويجب أن تهدف إلى الحصول على سبع إلى ثماني ساعات من النوم العميق كل ليلة للمساعدة في تعزيز المناعة.

وإذا كنت على وشك القيام برحلة، فإن جافيري يوصي بتجنب الكافيين قبل وأثناء رحلتك مباشرة لأنه يمكن أن يسبب الجفاف ويعطل جدول نومك.

٣. التمرين:

قد يساعد التمرين في طرد الجراثيم من رنتيك ومجرى الهواء، ما يقلل من فرص إصابتك بالمرض. كما أنه يحفز جهاز المناعة ويحارب هرمونات التوتر التي يمكن أن تجعلك مريضاً. وإذا استطعت، فحاول القيام ببعض التمارين المعتدلة أو القوية لمدة ٦٠ دقيقة عدة أيام في الأسبوع لعدة أسابيع. ويمكنك اختيار المشي السريع أو ركوب الدراجة حول منطقتك.

٤- تناول فيتامين C والزنك:

يعمل كل من فيتامين C والزنك على تحسين دفاعاتك ضد مسببات الأمراض وهما عنصران أساسيان في المناعة.

ويرتبط نقص هذين المغنيتين بحالات أكثر تواتراً

عندما يعمل الجهاز المناعي بشكل صحيح، يكون بمثابة دفاع داخلي ضد الجراثيم والالتهابات الضارة. ومع ذلك، فإن بناء نظام مناعة قوي لا يحدث بين عشية وضحاها.

وفي الواقع، قد تستغرق تقوية جهاز المناعة لديك أسابيع، وفقاً لما ذكره تولىب جافيري، الحاصل على الدكتوراه في الطب، وزميل علم الأحياء الدقيقة الطبي في مستشفى النساء في بريغهام والمتخصص في الأمراض المعدية.

لذلك، لن تحميك جرعة من عصير الليمون والزنجبيل من الأمراض المعدية إذا كان لديك بالفعل جهاز مناعي ضعيف. ولتعزيز نظام المناعة لديك بسرعة، ستحتاج إلى التخطيط مسبقاً واتباع بعض الإرشادات العامة باستمرار لعدة أسابيع على الأقل.

هل يمكنك تحسين نظام المناعة لديك في ٢٤ ساعة؟

إذا كان لديك جهاز مناعي ضعيف، فلن تتمكن من إجراء تغيير معقول خلال ٢٤ ساعة.

جهاز المناعة هو نظام معقد يتطلب العديد من أجزاء العمل المختلفة. وبسبب ذلك، "لا توجد طريقة سريعة لتحسينه"، كما يقول جافيري.

ولكن، إذا كنت تبحث عن أسرع طريقة لمنح جهازك المناعي وأفضل فرصة للوقاية من العدوى، فإن جافيري يقول إن شرب الكثير من الماء والحصول على قسط كاف من النوم أمر بالغ الأهمية.

كيف تقوي جهاز المناعة لديك؟

إذا كنت تتوقع أن تكون في موقف قد تتعرض فيه للكثير من الجراثيم، مثل إذا كنت ستسافر قريباً، وترغب في اتخاذ تدابير لحماية نفسك، فإليك خمس طرق لتعزيز مناعتك:

١. اشرب الكثير من الماء:

يقول جافيري: "إن شرب الكثير من الماء قبل الرحلة أمر مهم لأنه كلما زاد الارتفاع (الغو خلال الطيران)، انخفضت الرطوبة، ما يتسبب في

صناعة النصر.

ما من أمة أو شعب أو جغرافيا إلا وهي شاهدة على العديد من الأحداث بأفراحها وأتراحها.. بزوها ونصرها أو بنكستها وخسارتها.

لا نريد أن نقلب تاريخ هذه القارة أو تلك، أو هذه القومية أو تيك، أو هذا الشعب أو ذلك، أو هذا الزمان أو ذاك.. بقدر ما يجب أن نلمس ونعي أن كل رحلة تبدأ بخطوة، وكل عثرة تبدأ بغفوة، وكل

إزاحة تبدأ بفكرة..

قد نتصور أن ما مرت عليه رفاهية شعوب اليوم (أوربا مثلاً) جاء عن فراغ بعيداً عن الألم والمأساة معاً.. والخطأ في هذا التصور أن نردد مقولة أنهم أفضل الشعوب راحة ودعة وتطوراً.. وقائمة المحسنات تطول، ونغمض عين الإنسان والمساواة عنهم.. ونفتح عين التطور المادي والدعة بكل أحداقها إليهم، ونندب أنفسنا مراوحين بخطواتنا..

وما يهمنا أكثر أن نقف عند أعتاب بلادنا، وأمصارنا ونتأمل ملياً.. وكلنا سنقول.. لم؟

لنتأمل مرة أخرى.. ونسأل: هل كان ما سبق عام ٢٠٠٣ م هو المثال الأعلى والأسمى بكل المقاييس؟.. بالطبع لا: فلا أمن من جهاز الأمن، والحروب الطائشة، والمقابر الجماعية، ولون الزيتون هو القانون لا العكس، والعراقي هو في أدنى مراتب قائمة المواطنة ليسبقه أخوته في ذلك.. فخير له لجيرانه وما زال!، يحارب بالنيابة وتحتل بلده من الداخل من أخوته العرب ليحلوا محله فهم أرباب المنزل والحرف والأعمال والمناصب!.. نعم إنه في زمن القائد الضرورة أو فرعون العصر لا فرق.

وبعد عام ٢٠٠٣ م كان السوء!.. ليس بالاحتلال فقط؟!، ولا بفقدان الأمن الظاهري.. ولا بالفوضى وحسب.. بل لأن هؤلاء القوم نسوا جلادهم والأنكى يترحمون عنه [والعياذ بالله] لتحل عليهم لعنة تعد بأنف جلا..

فكان الدرس أن تتفاقم المأساة ويحل الإرهاب، وينمو حتى عاد ثلث بلدنا أشبه بقتدهار.. وتساقطت مدن تتبعها محافظات.

وهنا لابد أن نعيد السؤال مرة أخرى: لم؟.

والجواب بدون أي تردد، في قوله تعالى: (وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَى آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَكِن كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُم بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ)، فالإيمان تصديق وعمل، والتقوى فعل وإرادة، والتكذيب ليس باللسان بل بالفعل..

والبرهان على هذا الجواب هو: فقدان العالم صوابه بعد أن أعلنت دولة الخرافة (داعش) في بلاد العراق والشام.. وبدأت الوجوه تصفر، وبيات قادة الجيوش وبحسب المعطيات العسكرية يقولون: إن تحرير (جرف الصخر) يحتاج إلى ٣_٦ أعوام فكيف بباقي العراق.. ولكن كلمة النجف الأشرف والتي هي امتداد للحكم الشرعي الأصيل المحمدي قالت فصنع النصر وتحرر العراق بـ(٣) أعوام تقريباً.. نعم كل محافظات العراق.. فهل لعقل أن يصم أذنيه عن الكلمة المعجزة؟.

كلمة العدد

رئيس التحرير |

naseersamy@yahoo.com



مظلومية الزهراء (عليها السلام)

بقيت السيدة الزهراء (عليها السلام) بعد الرسول الأعظم (ص) فترة قصيرة تعرضت خلالها لأشد أنواع الظلم خلافاً لوصية أبيها حتى أستشهدت مظلومة مقهورة



دفنها سراً
في الليل



كشفتها
بيتها



إسقاط
جنيها



إحراق
بيتها



مصادرة
ملكها
وتكذيبها

أخفاء قبرها (عليها السلام)

عن الإمام الحسين (عليه السلام) قال: (... فلما حضرته الوفاة، وصت أمير المؤمنين (عليه السلام) أن يتولى أمرها، ويدفنها ليلاً ويعفي قبرها، فقتلوا ذلك أمير المؤمنين (عليه السلام) ودفنها وعفى موضع قبرها..)

لماذا أوصت بإخفاء قبرها؟

حتى يتسائل المسلمون عن السبب الذي لأجله لم تحفظ الزهراء (عليها السلام) بما حظيت به نساء عصرها من أن يكون لها قبر مع انها سيدة نساء العالمين.

موقفها تجاه الذين ظلموها وغصبوا حقها

التعبير الحقيقي عن مرارة الأحداث التي تجرعتها ممن ظلمها